المشكلات الطلابية ومدى توفر الإرشاد لها في مراحل التعليم العام
دراسة تطبيقية

د. حمد بن ناصر المحرج
قسم علم النفس ـ كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المشكلات الطلابية ومدى توفر الإرشاد لها في مراحل التعليم العام
دراسة تطبيقية

د. حمد بن ناصر المحرج
قسم علم النفس
كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على نوعية المشكلات الطلابية في مراحل التعليم العام المختلفة، ومدى توفر الإرشاد لها، سواءً أكانت تلك المشكلات نفسية، أو دراسية، أو أخلاقية، أو أسرية، أو تنظيمية، أو اجتماعية.. وكذلك محاولة معرفة الفروق بينها في كل مرحلة تعليمية من مراحل التعليم العام المختلفة (الابتدائي، والمتوسط، والثانوي). ولغرض معرفة الفروق في نوعية تلك المشكلات، ومدى توفر الإرشاد لها، تم تصميم استبانة اشتملت على (٧١) عبارة، حيث خصص (١٩) عبارة منها لمعرفة المشكلات الطلابية النفسية، ومدى توفر الإرشاد لها، و(١٣) عبارة للمشكلات الطلابية الدراسية، ومدى توفر الإرشاد لها، و(١٣) عبارة للمشكلات الطلابية الأخلاقية، ومدى توفر الإرشاد لها، و(٦) عبارات، للمشكلات الطلابية الأسرية، ومدى توفر الإرشاد لها، و (٦) عبارات للمشكلات الطلابية التنظيمية، ومدى توفر الإرشاد لها، و(١٤) عبارة للمشكلات الطلابية الاجتماعية، ومدى توفر الإرشاد لها، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٨٠) طالباً في مدينة الرياض موزعين على أحياء شملت خمس مناطق حيوية هي كالتالي: وسط وشمال وجنوب وشرق وغرب الرياض، وشملت كذلك مراحل التعليم العام الثلاث (الابتدائي، والمتوسط، والثانوي). وأكدت نتائج الدراسة وجود فروق عديدة في نوعية المشكلات الطلابية في مراحل التعليم العام. فبعضها مشكلات نفسية، وأخرى مشكلات دراسية، ومشكلات أخلاقية، وأخرى أسرية، إضافة إلى مشكلات تنظيمية، واجتماعية، كما بينت نتائج الدراسة وجود بعض الفروق في نوعية المشكلات الطلابية المختلفة وفقاً للمستويات التعليمية. كما تبين وجود فروق كذلك في مدى توفر الإرشاد لكل مشكلة من تلك المشكلات وفقاً لمراحل التعليم العام (الابتدائي، والمتوسط، والثانوي)، وخرجت الدراسة بالعديد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في الحد من تلك المشكلات.

مقدمة:

يمر الإنسان في حياته بمراحل انتقالية متعددة وحرجة في الوقت نفسه، ويحتاج في تلك المراحل إلى من يأخذ بيده ويوجهه ويرشده، وأهم تلك المراحل الحرجة في حياة الإنسان مرحلة انتقاله من المنزل إلى المدرسة، ومن ثم انتقاله في المدرسة من مرحلة تعليمية إلى أخرى، حيث يتعرض في كل مرحلة دراسية يمر بها إلى صعوبات عديدة ومشكلات متعددة ومختلفة، ويحتاج إلى أن يتكيف مع تلك البيئة المتغيرة ويتوافق معها، وإذا لم يحدث ذلك فإنه ستبرز كثير من الأحداث، والمواقف السلوكية التي تقود إلى اضطرابات سلوكية أو مشكلات نفسية واجتماعية وتحصيلية وانفعالية وغيرها، حيث إنها تتطلب من العاملين في المجال التربوي بذل أقصى الجهود؛ للمساعدة في تعديل السلوك وتوجيهه، بهدف إعادة السلوك ألتكيفي من جديد أو إكسابه، وقد ساهمت تعقيدات الحياة المعاصرة في بروز المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية العديدة، وذلك نتيجة للتغير الاجتماعي المستمر والسريع، والذي تقابله عمليات أخرى، هي: عمليات الضبط الاجتماعي (Social Control) التي تحاول توجيه السلوك حتى يساير المعايير الاجتماعية ولا ينحرف عنها (عبده، ٢٠٠٥م).

وجدير بالذكر أن الاهتمام بالتوجيه والإرشاد بدأ منذ أن وجد الإنسان على هذه الأرض؛ لأنه خلال مراحل نموه وحياته "يتعرض لمتاعب ومشكلات عديدة، ويسعى إلى تحقيق أهدافه وطموحاته، وإشباع حاجاته، وتحمل مسؤولياته، وهو في سعيه إلى تحقيق ذلك يواجه إحباطات متعددة وصراعات كثيرة، ونقصاً معرفياً يحول دون توجيه طاقاته وإمكاناته الوجهة الصحيحة، فكان ردّ فعله الاستئناس بأكثر آراء الآخرين نضجاً طالباً منهم العون، فكانت المشورة والنصيحة تأتي ذاتية تعوزها الموضوعية، ولكنها السبيل الإرشادي المتاح" (عقل، ٢٠٠٠م: ٤).

واستمر الأمر على ذلك حتى تطور التوجيه والإرشاد، وأصبح علماً وممارسة عملية مختصة، وذلك بعد مروره بمراحل عديدة، بداية من التركيز على التوجيه المهني، "ثم ظهرت بعد ذلك مرحلة التركيز على التوجيه المدرسي، وامتدت أنشطة التوجيه والإرشاد؛ لتغطي مجالات تربوية مدرسية، واتسع الاهتمام؛ ليشمل التركيز على جوانب شخصية الطالب النفسية والاجتماعية والعقلية، ومساعدته على اختيار الاختصاص

والنمو الأكاديمي والتكيف مع المشكلات المدرسية" (عطا وآخرون، ٢٠٠٥م: ٢٤).

وهناك عوامل كثيرة أدت إلى سرعة وزيادة التغير الاجتماعي عن ذي قبل، مثل: الاتصال السريع، والتقدم العلمي والتكنولوجي، وسهولة التزاوج بين الثقافات، ونمو الوعي، وحدوث الثورات والحروب، وغير ذلك، وهذا بدوره أدى إلى إيجاد مشكلات عديدة، والتي يعاني منها أفراد المجتمع على وجه العموم، وفئة الطلاب على وجه الخصوص، حيث يوجد وفقاً لما أورده زهران (٢٠٠٢م) " أن ما بين (٥-١٠%) من تلاميذ المدارس لديهم مشكلات انفعالية تعوق عملية تعليمهم، ما لم تتخذ الإجراءات الإرشادية والعلاجية اللازمة، إضافة إلى زيادة نسبة التسرب من المدارس، وكذلك وجود الطلاب المتفوقين، والمتخلفين، وذوي الاحتياجات الخاصة، والجانحين في المدارس العامة والخاصة؛ لذا أصبحت الحاجة ملحة إلى خدمات الإرشاد في كل مجالاته، حتى لا تتحول المدارس -مع زيادة أعداد التلاميذ- إلى مجرد مصانع؛ لإنتاج المتعلمين بالجملة كماً لا كيفاً" (زهران، ٢٠٠٢م: ٢٨-٢٩).

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الاهتمام بالطالب، والتعرف على مشكلاته، والعمل على حلها من خلال التوجيه والإرشاد العلمي والمدروس من قبل المختصين والمؤهلين والمتميزين لكل مرحلة من مراحل التعليم، حيث إنه هو الأساس الذي تقوم عليه العملية التربوية؛ لأن أهم أهدافها: "تنمية الطاقات البشرية، وتوجيه الكفاءات لبناء الإنسان القادر على التعبير عن وجوده، وتحقيق ذاته، والتأثير الفاعل في محيطه الاجتماعي؛ لذلك فإن الحاجة إلى العناية بالإنسان وإطلاق إمكاناته وتحريره أمر حيوي، فلن تتحقق نهضة دون مساهمه فاعلة في مواجهة التحديات" (ساسي، ٢٠٠٠م: ٢).

وللتوجيه والإرشاد آثار إيجابية على شخصية الطالب وسلوكه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه، وقد أشار سليمان (٢٠٠٠م) إلى نتائج عدد من الدراسات التي أوضحت المكاسب العديدة التي يحصل عليها الطلاب في المدارس من الخدمات الإرشادية، حيث أشارت نتائج تلك الدراسات إلى: "أن مجموعات الطلبة التي تلقت إرشاداً مكثفاً في المدرسة الثانوية، حققت سجلاً أكاديمياً أفضل في المرحلة الجامعية، واختيارات مهنية أكثر واقعية من المجموعات التي لم تتلق إرشاداً، كما إن الخدمات الإرشادية التي تقدم

للطلاب في المدارس كان لها أثر كبير في شخصياتهم. وبناء مفاهيم إيجابية عن ذواتهم. وزيادة وعيهم بذواتهم. وتحسن العلاقات مع الآخرين. واكتساب مهارات التخطيط. واتخاذ القرارات. وبناء الاختيارات. وتحقيق الأهداف" (سليمان. ٢٠٠٠م: ١٠٤).

ومن أجل ذلك كثرت البحوث والدراسات التي تناولت المشكلات الطلابية. وأهمية توفير الإرشاد لها. ومن تلك الدراسات ما يتعلق بالمشكلات الطلابية. وأثرها في التأخر الدراسي. مثل: دراسة ريدنق (Ridding ١٩٦٧م). ودراسة ليون (Leon ١٩٧٠م) ودراسة ويلسون (Wilson ١٩٧٤م). ودراسة بهرنيز وفيرنون (Verner & Behrens ١٩٧٨م). ودراسة كار وآخرين (Carr, et al ١٩٩١م). ودراسة هيرلوك وإليزابيث (Hurlock & Elizabeth. ١٩٩٢م). ودراسة بنتلي وآخرين (Bently ١٩٩٥م). ودراسة بيومستر (Baumester, ١٩٩٦م). ودراسة ليتل وجاربر (Little & Garber ١٩٩٥م). ودراسة مارتين وروس (Martin & Ross ١٩٩٥م). وغيرها من الدراسات.

وهناك بعض الدراسات التي تناولت تقويم أداء المرشدين. ومدى تحقيق الإرشاد والتوجيه لدوره في مراحل التعليم المختلفة. وذلك مثل: دراسة هوفمان (Hoffman et al. ١٩٩٣م). ودراسة كارول (Carool. ١٩٩٣م). ودراسة روزنفيلد ونيلسون (Rosenfield & Nelson. ١٩٩٦م).

ولقد اهتم الباحثون منذ زمن بعيد بالمشكلات الطلابية. وأهمية وجود الإرشاد لها. وقد لخص جاريسون (Garrison, ١٩٥٨م). بعض الدراسات التي استخدمت قوائم مشكلات التكيف. مثل: قائمة موني (Mouni). وقائمة سرا (SRA). أن حولي (١٠%) من طلبة المرحلة الثانوية يواجهون مشكلات شخصية وانفعالية حادة. وأن (٣٥%) من المراهقين يعانون من القلق حول أشياء بسيطة. وأن (٢٧%) منهم يعانون من الإثارة العصبية. وقد عبروا عن حاجتهم لمناقشة مشكلاتهم مع أحد الراشدين العقلاء (٢٤٧ :Garrison, ١٩٥٨م).

وقد تناولت بعض الدراسات المشكلات السلوكية لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية. وصنفتها إلى مشكلات ترتبط بالعنف. وأخرى مرتبطة بالتعدي على لوائح النظام في المدرسة. واخرى مرتبطة بغير المبالاة. وغياب الدافع عن أداء بعض الأعمال. كما تظهر مشكلات سلوكية في صورة رفضٍ للأنماط الاجتماعية السائدة. والتقاليد

الراسخة، أو في صورة محاولات للكسب السريع غير المشروع، والذي يترتب عليه سلوكيات تكشف عنها صفحات الجريمة في الصحف والمجلات (قمر، ٢٠٠٨م).

وأوضحت عدة دراسات إلى أن الاتجاه الحديث في المنهج المدرسي يجب أن يكون مشتملاً على نظام في التوجيه والإرشاد النفسي، وله مختصون؛ وذلك بسبب تفاقم المشكلات الطلابية في العصر الحديث، ويتفق المربون: "على أهمية التوجيه ضمن المنهج المدرسي في المراحل الدراسية كافة، كما أكد غالبيتهم على ضرورة وجود مرشدين؛ لمساعدة التلاميذ على تكيفهم الدراسي من حيث اختيار الدراسة المناسبة، وبالتالي المهنة المناسبة، كما يساعد المرشد النفسي المدرسي التلاميذ على حل مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية والمدرسية بما يحقق التكيف المناسب" (بيبي، ٢٠٠٨م: ٥٣).

لذا أصبح الإرشاد المدرسي يشغل مكانة هامة وكبيرة في المدرسة الحديثة، والتي جعلت من المتعلمين محوراً للعملية التعليمية، وحولت المدرسة إلى خلية نحل عاملة لا تقتصر على تدريس مناهج ومقررات، بل امتدت رعايتها وعنايتها إلى مساعدة المتعلم في النمو الشامل السوي المتكامل في جميع مظاهر شخصيته الجسمية والانفعالية والاجتماعية والمعرفية وغيرها، وهذا التحول أدى إلى زيادة دور المعلم، ودور المرشد الطلابي في المدرسة الحديثة، وهذا يؤكد اهتمام الكثير من الجامعات والمعاهد في إعداد المرشد الطلابي المدرب والمؤهل والقادر والراغب؛ ليتسنى له القيام بأدواره المهنية على الوجه المطلوب (الأشول، ٢٠٠٢م).

ومع الاهتمام الكبير الذي تبذله الدولة -أيدها الله- على تبني برامج الإرشاد المدرسي، وبذل المجهود الكبير؛ لتوفير الأعداد اللازمة من المرشدين المؤهلين على مستوى علمي وعملي، إلا أنه على الرغم من هذه الجهود، فقد لاحظ الباحث من خلال إشرافه المباشر على تدريب مرشدي الطلاب في مدارس التعليم العام لعدة سنوات، ومن خلال زياراته ومتابعاته المتكررة لمختلف المدارس في مراحل التعليم المختلفة، وجود وبروز المشكلات الطلابية العديدة في مختلف مراحل التعليم العام، وقد حاول الباحث من خلال تتبعه لتلك المشكلات حصرها وتحديدها، ولاحظ أنها تختلف من مرحلة إلى أخرى في نوعيتها، سواءً أكانت مشكلات نفسية أو دراسة أو أخلاقية، أو ما يتعلق بالنواحي

الأسرية، أو بالنواحي التنظيمية، أو الاجتماعية، ولاحظ كذلك ضعف أو عدم توفر الإرشاد الملائم لها.

وبناءً على ذلك فإن موضوع هذه الدراسة يتلخص في محاولة الوقوف، والتعرف على المشكلات الطلابية في مراحل التعليم العام، سواءً أكانت المتعلقة منها بالنواحي النفسية، أو الدراسية، أو الأخلاقية، أو الأسرية، أو التنظيمية، أو الاجتماعية، وكذلك معرفة الفروق بين نوعية تلك المشكلات في مراحل التعليم ومدى توفر الإرشاد لها.

أهمية الدراسة:

يعد التعرف على المشكلات الطلابية في مراحل التعليم المختلفة ومدى توفر الإرشاد لها من الدراسات التي لها أهميتها العلمية والعملية وذلك على النحو التالي:

١- الأهمية على المستوى العلمي، وتتلخص في الآتي:

أ- التفسير العلمي للمشكلات الطلابية من واقع حدوثها في المجتمع السعودي يقلل كثيراً من الاعتماد على البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال في مجتمعات أخرى تختلف أحوالها عن مجتمع المملكة العربية السعودية.

ب- تمهد هذه الدراسة السبل لإجراء دراسات تتبعية تأخذ أعماقاً اختصاصية وتتناول متغيرات أخرى لتحديد المشكلات الطلابية وكيفية انتشارها وأساليب الإرشاد لها.

ح- سوف تعمل الدراسة على تعميق فهمنا حيال المشكلات الطلابية ومدى توفر الإرشاد لها من خلال أصحاب العلاقة من الطلاب، الأمر الذي يعطي مؤشرات علمية تدفع إلى تحسين عملية التوجيه والإرشاد.

د- يعد تحديد تلك المشكلات خطوة مهمة في معرفة مواقع الخلل التربوي، ومن ثم تعديل البرامج كل فيما يخصه.

٢- الأهمية على المستوى العملي، وتتمثل في الآتي:

أ- نتائج هذه الدراسة ستعمل -بإذن الله- على تزويد صانعي القرارات وواضعي السياسات المتعلقة بالإرشاد الطلابي بالعديد من المقترحات والتوصيات العلمية، مما يساهم في تطوير المهارات الإرشادية ووضع السياسات المتعلقة بذلك وفقاً لما يستجد من مشكلات.

ب- يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تزويد العاملين في مجال الإرشاد

الطلابي أو القائمين على تدريبهم وتأهيلهم بما يستجد من مشكلات تواجه الطلاب في مراحل التعليم المختلفة، ووضع البرامج والحلول لمواجهتها.

ج- من الممكن استخدام قوائم تلك المشكلات ومعرفتها في عملية الملاحظة والإحالة المبكرة للعلاج كإجراء وقائي من قبل المختصين.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

١- التعرف على الفروق بين مراحل التعليم العام في المشكلات الطلابية النفسية، ومدى توفر الإرشاد لها في كل مرحلة.

٢- التعرف على الفروق بين مراحل التعليم العام في المشكلات الطلابية الدراسية، ومدى توفر الإرشاد لها في كل مرحلة.

٣- التعرف على الفروق بين مراحل التعليم العام في المشكلات الطلابية الأخلاقية، ومدى توفر الإرشاد لها في كل مرحلة.

٤- التعرف على الفروق بين مراحل التعليم العام في المشكلات الطلابية الأسرية، ومدى توفر الإرشاد لها في كل مرحلة.

٥- التعرف على الفروق بين مراحل التعليم العام في المشكلات الطلابية التنظيمية، ومدى توفر الإرشاد لها في كل مرحلة.

٦- التعرف على الفروق بين مراحل التعليم العام في المشكلات الطلابية الاجتماعية، ومدى توفر الإرشاد لها في كل مرحلة.

تساؤلات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة سابقة الذكر، فقد صممت الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما الفروق بين مراحل التعليم العام المختلفة في المشكلات الطلابية النفسية ؟ وما مدى توفر الإرشاد لها في كل مرحلة؟

٢- ما الفروق بين مراحل التعليم العام المختلفة في المشكلات الطلابية الدراسية ؟ وما مدى توفر الإرشاد لها في كل مرحلة؟

٣- ما الفروق بين مراحل التعليم العام المختلفة في المشكلات الطلابية

الأخلاقية ؟ وما مدى توفر الإرشاد لها في كل مرحلة؟

٤- ما الفروق بين مراحل التعليم العام المختلفة في المشكلات الطلابية الأسرية؟ وما مدى توفر الإرشاد لها في كل مرحلة؟

٥- ما الفروق بين مراحل التعليم العام المختلفة في المشكلات الطلابية التنظيمية ؟ وما مدى توفر الإرشاد لها في كل مرحلة؟

٦- ما الفروق بين مراحل التعليم العام المختلفة في المشكلات الطلابية الاجتماعية ؟ وما مدى توفر الإرشاد لها في كل مرحلة؟

مصطلحات الدراسة:

المشكلات الطلابية:

المشكلة في اللغة: تعني الأمر الصعب الملتبس، والحادثة والخلاف (مسعود، ٢٠٠٣م: ٨٢٢).

والمشكلات في الاصطلاح هي: "اضطرابات السلوك التي تحدث للفرد، وتسبب إزعاجاً له وللمحيطين به، وتحتاج إلى علاج سلوكي؛ لإزالة أسباب الاضطرابات، وإعادة التعليم، والتكيف (بدوي، ١٩٨٧م: ٢٩).

بينما يرى ولسلي (Wolsly ١٩٧٢م: ٧) أن "المشكلة جزء من السلوك الاجتماعي، ينتج عنه "تعاسة أو شقاء" خاص أو عام، ويتطلب بالتالي إجراءً جماعياً لمواجهته"، وفي الوقت نفسه يتفق دنتر (Denter ١٩٧١م: ١٥) وريدنج (Reading ١٩٧٨م: ١٢٠) على أن المشكلة: عبارة عن حالة تنظر إليها الجماعة على أنها انحراف، وخروج عن الحدود الاجتماعية المرسومة، أو أنها تدمير للنظام الاجتماعي القائم، كما إنها طريق لسلوك يخرج فيه شخص أو جماعة ما عن المتعارف عليه اجتماعياً.

بينما يعرفها قمر (٢٠٠٨م) بأنها: "كل أشكال السلوك غير الاجتماعي التي تخرج عن السلوك المقبول، وتحول دون استفادة الطلاب من العملية التعليمية والتربوية التي توفرها لهم المدرسة (قمر، ٢٠٠٨م: ١٨).

وبإيجاز فإن الباحث يقصد بالمشكلات الطلابية: تلك المشكلات التي تواجه الطلاب في مراحل التعليم المختلفة، وتؤدي إلى إعاقة قدراتهم على التعلم، وتدني مستوياتهم التعليمية أو إلى التسرب من المدرسة، أو الفشل في التعليم، وتحتاج إلى التدخل من قبل

المختصين النفسيين والمرشدين والموجهين في المدارس للعمل على حلها، والحد من تأثيراتها، سواءً أكانت مشكلات نفسية أم دراسية، أم أخلاقية أم أسرية، أم تنظيمية أم اجتماعية.

مراحل التعليم:

ويقصد بها في هذه الدراسة المراحل التعليمية المعتمدة في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، والتي تشمل المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية.

الإرشاد:

الإرشاد لغة: أرشد إرشاداً: هداه، ودلّه، وأرشده إلى الأمر أو عليه أو له (مسعود، ٢٠٠٣م: ٥٦).

والإرشاد في الاصطلاح وفقاً لتعريف رابطة علماء النفس الأمريكية لعلم النفس الإرشادي (APA) في عام (١٩٨١م) هو: مجموعة الخدمات التي يقدمها اختصاصيّو علم النفس الإرشادي الذين يعتمدون في تدخلهم على مبادئ ومناهج وإجراءات، لتسيير سلوك الإنسان بطريقة إيجابية وفاعلة خلال مراحل نموه المختلفة، ويقوم المرشد بممارسة عمله مؤكداً على الجوانب الإيجابية للنمو والتوافق من منظور إنمائي، وأن هذه الخدمات تهدف إلى مساعدة الأفراد على اكتساب المهارات الشخصية والاجتماعية، وتحسين توافقهم لمطالب الحياة المتغيرة، وتعزيز مهاراتهم للتعامل مع البيئة المحيطة بهم، واكتساب المهارات والقدرة على حل المشكلات، واتخاذ القرارات.

ويعرف طاهر وآخرون (١٩٩٣م) الإرشاد بأنه: "المساعدة المقدمة من فرد إلى آخر، لحل مشكلاته ورفع إمكاناته على حسن الاختيار والتوافق، ويهدف إلى مساعدة الأفراد على تنمية استقلالهم، وتنمية القدرة على أن يكونوا مسؤولين عن أنفسهم، ويعد الإرشاد خدمة شاملة لا تقتصر على المدرسة أو الأسرة فقط، ولكنه يوجد في جميع جوانب الحياة: في المنزل، وفي مقر العمل، وفي المصنع، والمتجر، والمستشفى...إلخ، وحيثما كان هناك من يحتاج إلى المساعدة فيجب أن يكون هناك من يقدم هذه المساعدة (طاهر وآخرون، ١٩٩٣م: ١٨).

بينما يفرق عطا وآخرون (٢٠٠٥م) بين نوعين من الإرشاد:

الأول: الإرشاد التربوي، ويعرفه بأنه: "عملية تتضمن تقديم خدمات إرشادية تربوية للطلبة؛ لمساعدتهم على اختيار الدراسة المناسبة، والالتحاق بها، والاستمرار فيها، وتنمية قدراتهم وطاقاتهم، والتغلب على المشكلات التي تعترضهم بغية تحقيق التوافق والإنتاجية والأكاديمية.

والثاني: الإرشاد النفسي، ويعرفه بأنه: "عملية تتضمن تقديم خدمات إرشادية نفسية للطلبة؛ لمساعدتهم على فهم أنفسهم وتقبلها، وتنمية إمكاناتهم، وتطوير كفاءاتهم ومهاراتهم؛ للتعامل مع متغيرات العصر وضغوطاته، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم واضطراباتهم النفسية؛ لتحقيق أقصى درجات التوافق والنماء (عطاء وآخرون، ٢٠٠٥م: ٤١).

وبعيداً عن التعريفات المختلفة للإرشاد، فإن الباحث يقصد بالإرشاد: تلك العملية المنظمة والمخطط لها؛ لمساعدة الطلاب على مواجهة المشكلات والصعوبات التي تقلل من جدوى العملية التعليمية، وتحدّ من فاعليتها، ومساعدة الطلاب على التخلص من مشكلاتهم والسيطرة عليها، وتتعدى هذه العملية الإرشادية لتشمل التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة في الأسرة والشارع والساحة وداخل الصف.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتفق جميع الباحثين على أن لكل مشكلة سبباً من الأسباب، ولا توجد مشكلة تنشأ من فراغ، بناءً على ذلك فإن هناك أسباباً متعددة ومتباينة تجعل الطلاب يسلكون طرقاً غير سوية، وغير مرضية تؤدي إلى حدوث المشكلات. "فالطلاب يسعون دائماً إلى إشباع حاجاتهم ورغباتهم، كالحاجة إلى الأمن والتقدير والقبول، والحاجة إلى التزود بالخبرات النافعة، وهم في سعيهم هذا يجدون أنفسهم محاصرين بأحوال وأوضاع غير مواتية، تحد من قدراتهم على الإنجاز وعلى الإشباع، وهنا يشعرون بالضياع والإحباطات المتتالية" (مصطفى، ١٩٩٦م: ٩٦).

"وتتعدد أسباب المشكلات الطلابية بتعدد النظريات المفسرة لها، وهناك عدة محاولات؛ لتصنيف هذه العوامل على الرغم من تداخلها وتشابكها، فقد تم تحديد العوامل المؤدية إلى المشكلات السلوكية في ضعف البناء الأسري، والعلاقات الأسرية، وضعف السلطة القانونية المدرسية، وضغوط الرفاق، وانتشار العنف في وسائل الإعلام، وكذلك ضعف القواعد النظامية الخاصة بالانضباط داخل المدرسة، وعدم كفاية البرامج

الترفيهية، فضلاً عن الضغوط الاقتصادية، وقصور الاهتمام بالتلاميذ ذوي السلوك الشاذ" (مصطفى، ٢٠٠٢م: ٦٦).

وهناك من الباحثين من يرى أن الأسباب الأسرية هي من أكبر العوامل التي تؤدي إلى المشكلات السلوكية الطلابية، فمن المعروف أن الأسرة هي المحضن الأول لنمو الفرد فكرياً وجسدياً خلال السنوات الأولى من عمره، إضافة إلى دورها في التكامل مع المدرسة، وبناءً عليه فإن أسرة الطالب لها دور بالغ الأهمية في تشكيل سلوكه، "فالحب الأبوي من أكثر العوامل تأثيراً على سلوك الطالب، والطالب الذي لم يلق الرعاية الكافية المناسبة من والديه أكثر خَلْقاً للمشكلات السلوكية من أقرانه الذين يتمتعون بحب والديهم، كما أن الطلاب الذين انفصل آباؤهم عن أمهاتهم يكونون أكثر قابلية للقيام بالمشكلات السلوكية" (مدانات، ١٩٩٢م: ١٧٠).

وبوجه عام يمكن القول: إن نشأة الطالب في أسرة مفككة غير مترابطة أو في بيت ليس فيه انسجام، أو علاقات أسرية قوية متماسكة، قد يكون سبباً في إنتاج أبناء غير أسوياء.

كما أن هناك بعض المشكلات الطلابية التي يعود السبب فيها إلى النواحي المتصلة بالمدرسة، سواءً من الناحية التنظيمية أو الإدارية أو وجود خلل في الأدوار الوظيفية للمدرسة، وتراجع دورها التربوي، وهذا يمثل أحد العوامل التي تساهم في ظهور المشكلات الطلابية، مثل: ازدحام الفصول وازدياد كثافتها، الأمر الذي يؤدي إلى التشاجر والمشاحنات بين الطلاب، إضافة إلى غياب أساليب الانضباط داخل المدرسة، واختفاء الأنشطة التي كانت تتيح الفرصة؛ لاستثمار وتوظيف طاقات الطلاب في إشباع هواياتهم وتنمية مواهبهم، إضافة إلى فقدان المعلمين لهيبتهم واحترامهم أمام الطلاب.

ومما لا شك فيه "أن المناخ الإداري للمدرسة يؤثر على سلوك الطلاب، فأحياناً لا توفر إدارة المدرسة المناخ المدرسي الملائم لاستمتاع الطلاب بالعملية التعليمية والتربوية، وهنا يجب الإشارة إلى أن توفير المناخ المدرسي المناسب هو مسؤولية جميع العاملين في المدرسة، ولا يقتصر على المدير أو المعلم، بل يشمل جميع أفراد المجتمع المدرسي، وقد يكون من أسباب المشكلات السلوكية الطلابية، أساليب التعلم التي يستخدمها المعلم، أو العرض غير الجيد للمواد الدراسية، أو قد يكون المعلم له بعض الصفات

الشخصية التي تنفر الطلاب منه، وتثير عدوانيتهم (قمر، ٢٠٠٨م: ٣٤).

وهناك من الباحثين من يُرجع المشكلات الطلابية إلى عوامل وأسباب تعود للطالب نفسه، وبعضهم يُرجِعها إلى جماعة الرفاق، وآخرون يُرجِعونها إلى عوامل تتعلق بالمجتمع، مثلما يحدث في بعض المجتمعات من مظاهر الفقر والعنف، وتعاطي العقاقير، وتصدع العائلات وعدم الاحترام المتبادل، والتي تساهم جميعها في التأثير على سلوكيات الطلاب (Erickson, ١٩٨٧م).

ومنها أيضاً فقدان الطالب لهويته، خاصة عندما يشعر بأنه مغمور لا يحقق ذاته، أو شعوره بأنه مهمل لا يحقق كيانه أو ذاته، وكذلك شعوره بعدم قيمته في الحياة، فكل ذلك يدفعه إلى ارتكاب سلوكيات غير لائقة تتسم بالعنف والعدوان، خاصة وأن شعوره بالفشل يدفعه إلى الانتقام من الآخرين (Devin, ١٩٩٦م).

ولقد شغلت المشكلات الطلابية العديد من الباحثين من مختلف دول العالم، ومنذ عقود طويلة، وعملوا على تصنيفها إلى مختلف الأنواع والأشكال والأنماط، ويرى منصور (١٩٧٩م) وسلامة (١٩٨٩م) أن من التصنيفات الشائعة للمشكلات السلوكية المدرسية تصنيف ويكمان (١٩٢٨م)، والذي استخدمه فيما بعد كثير من الباحثين والدارسين، وقسمت المشكلات السلوكية بحسب هذا التصنيف إلى خمس مجموعات، هي:

١- مشكلات تتعلق بالسلوك غير الأخلاقي، وهي: السرقة، والكذب، والغش، والألفاظ البذيئة، والكلام المكشوف عن الجنس، ومخاطبة المدرس بأسلوب غير مهذب، والاستهتار بالقيم الدينية.

٢- مشكلات تتعلق بالخروج على قواعد النظام، والعمل المدرسي، وهي: قلة الانتباه، والنوم أثناء الدرس، واللعب على حساب الدراسة، ومقاطعة المدرس أثناء الدرس، والتهرب من أداء الواجب، والكسل والتراخي، والتهريج لإضحاك الآخرين، وإهمال العمل المدرسي، وضعف المستوى العلمي، والهروب والغياب، وتحطيم أدوات الفصل، والإخلال بنظام الفصل، والتأخر عن موعد الدراسة.

٣- مشكلات تتعلق بصعوبة التوافق مع الآخرين، وهي: القسوة، والتحيز، وجذب انتباه الآخرين بأي وسيلة، ومحاولة السيطرة على الآخرين.

٤- مشكلات تتعلق بالصفات الشخصية غير المرغوبة، وهي: السلبية وعدم

التعاون، والعناد والحساسية الزائدة. والاعتماد على الدروس الخصوصية، والغرور، وعدم احترام الوقت، والسخرية بالآخرين، والحقد والكراهية، والاعتماد على الآخرين، والأنانية، والعصبية الزائدة، والغيرة، والثرثرة والجدل، وعدم نظافة المظهر، والتمرد والعصيان، والتدخين.

٥- مشكلات تتعلق بالسلوك العصابي، وسمات الشخصية، وهي: التسرع، وضعف القدرة على المثابرة، وانخفاض مستوى الذكاء، وضعف مستوى الطموح، والافتقار إلى الجدية في العمل، والخجل، الخوف، والانطواء، والتبول غير الإرادي، والاستغراق في أحلام اليقظة (منصور، ١٩٧٩م: ٩٢-٩٣؛ سلامة، ١٩٨٩م: ٢٢٧).

وقد وجدت القيسي (١٩٨٣م) أن أكثر المشكلات التي تعاني منها طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض المشكلات النفسية والشخصية، وأن حجم المشكلات النفسية كان أكثر من المشكلات الأخرى، وذكرت أن الطالبة تواجه في هذه المرحلة مشكلات عديدة منها: عدم قدرتها على فهم مادة ما، إما لكرهها لمدرسة المادة، أو أن طريقة التدريس غير مناسبة لمستواها العقلي.

وقد تطرق العديد من الباحثين إلى المشكلات الطلابية، ودور الإرشاد الطلابي والأنشطة المختلفة في حلها، فنجد مثلاً دراسة لرشدي وآخرين في عام (١٩٨٥م)، استهدفت التعرف على أثر ممارسة بعض الأنشطة الرياضية على السلوك العدواني لدى الممارسين للأنشطة الجماعية والفردية، وغير الممارسين لأي نشاط رياضي، كما استهدفت التعرف على أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي على السلوك العدواني للممارسين للأنشطة الرياضية في المرحلة السنية من (٩-١٢) سنة، وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة الأنشطة الفردية والجماعية تؤدي إلى انخفاض السلوك العدواني، ويؤدي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض إلى رفع مستوى السلوك العدواني في المرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة.

وقد وجد خضر (١٤٠٥هـ) أن أبرز المشكلات التي يعاني منها طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية في كل من: المنطقة الوسطى، والشرقية، والغربية، تمثلت في مشكلات ترتبط بالطالب والمدرسة ارتباطاً مباشراً، وأخرى تتعلق بالمستقبل الدراسي والمهني، ومشكلات خاصة بالمنهج والمقررات الدراسية، ويلي

ذلك مشكلات ذاتية، وأخرى تتعلق بالمجال الأسري، إضافة إلى وجود مشكلات خاصة بالنضج والنمو، ومشكلات ناتجة عن الخدمات والتفرقة في المعاملة، وأخرى خاصة بالصحة العامة، إضافة إلى المشكلات المتنوعة العامة.

كما استهدفت كذلك دراسة حبيب في عام (١٩٩٠م) التعرف على مظاهر السلوك العدواني بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والأحوال الشخصية والأسرية والاجتماعية المصاحبة لهذا السلوك، وكذلك التعرف على أسباب السلوك العدواني، والجهود التي تبذل في المدرسة لمواجهته، وبينت نتائج الدراسة أن السلوك العدواني نحو النظام المدرسي احتل المرتبة الأولى بين مظاهر السلوك عند الطلاب، وأن العدوان المادي كأحد أنواع السلوك العدواني هو السائد بين الطلاب، وأن أهم الجهود التي تبذلها المدرسة؛ لعلاج هذه الظاهرة، هي: دراسة حالات الطلاب، وتوجيههم نفسياً واجتماعياً، وتنظيم ندوات ومحاضرات حول الظاهرة، وإتاحة الفرصة للطلاب؛ لمزاولة الأنشطة المدرسية.

وفي دراسة لقنديل وأمين (١٩٩٠م) حول المخالفات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، تبين من نتائجها وجود علاقة قوية بين الصف الدراسي وعدد المخالفات السلوكية، فقد جاء طلاب الصف الأول الثانوي في المرتبة الأولى من حيث عدد المخالفات، كما بينت الدراسة وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين كل من: المنطقة السكنية والمستوى التعليمي للوالدين، وبين المخالفات السلوكية، كما أكدت نتائج الدراسة على أن رفقاء السوء لهم تأثير كبير على ظهور المشكلات السلوكية للطلاب.

كما وجدت الخليفي (١٩٩٤م) في دراستها لمعرفة المشكلات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية بدولة قطر، حسب متغيرات السن، والجنس، والجنسية، والتأخر الدراسي من الصف الثالث وحتى السادس الابتدائي، وبينت نتائج الدراسة أن المشكلات السلوكية لم تظهر بدرجة كبيرة على عينة البحث، وأن أهمها إهمال الواجبات المدرسية، وانها تزداد مع التقدم في العمر والدراسة، وكانت أكثر وضوحاً لدى البنين من البنات، ولدى المتأخرين دراسياً أكثر من لدى المتفوقين دراسياً، ولدى الصفوف الأعلى بدرجة أكبر من الصفوف الأدنى.

كما استهدفت دراسة لغنيم واليحيوي عام (١٩٩٥م) التعرف على أكثر صور إتلاف المباني المدرسية ممارسة من قبل بعض الطلاب، وأسباب ذلك بالمدارس المتوسطة السعودية، وبينت الدراسة أن أكثر صور إتلاف المباني المدرسية ممارسة من قبل بعض الطلاب، هي: الكتابة على الجدران، واللعب بسلة المهملات، وتكسير المقاعد، والصناديق، وأحواض دورات المياه.

أما دراسة فريزر "١٩٩٦م ,Fraser" فقد بينت أن من أهم العوامل التي تؤدي إلى نمو السلوك العدواني، ومن ثم العنف في مرحلتي الطفولة المتأخرة، والمراهقة المبكرة، هي تلك العوامل التي ترجع إلى: الأسرة، والمدرسة، وجماعة الرفاق، ومن أهم الأسباب المتصلة بتلك العوامل: المعاملة الأسرية السيئة، والشعور بالحرمان، والنبذ الاجتماعي.

في حين بينت دراسة جلال وآخرين عام (١٩٩٦م)، أن عدم توجيه الطلاب، وإرشادهم، والاستفادة من طاقاتهم في ممارسة الأنشطة المدرسية، يعدّ عاملاً مهماً يساعد على التطرف، وأن العلاقة غير الطيبة بين الطالب، وإدارة المدرسة في معظم مدارس العينة، كانت سبباً في اتجاه الطلاب للتطرف.

أما دراسة عقل (١٩٩٦م) فقد هدفت إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية التي تواجه المرشد الطلابي، ومدير المدرسة في مدارس مدينة الرياض، حيث تبين من نتائجها أن أكثر المشكلات التي تواجههم، فقدان الدافعية للدراسة، والتأخر الدراسي، وإهمال الواجبات، والمشاجرات داخل الصف، وضعف الانتباه، وتبادل العبارات البذيئة، وضعف التخطيط للمستقبل، وأزمة الهوية، وضعف الإحساس بالوقت، والخوف الاجتماعي.

ونظراً للآثار السلبية الناجمة عن المشكلات الطلابية، تأتي أهمية دور الإرشاد في معالجتها، والحد منها؛ لأن من أهم أهداف التوجيه والإرشاد تحقيق التوافق، أي: تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل، حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة، ويرى الشناوي والتويجري (١٩٩٦م) أن تحقيق هذا الهدف يتطلب تنمية طاقات المسترشد، واكتسابه مهارات التعامل مع المواقف، وخاصة المواقف الضاغطة، والنهوض بعملية اتخاذ القرارات.

في حين أكدت دراسة إرك "١٩٩٧م ,Eric" والتي استهدفت التعرف على أسباب

ومظاهر العنف بين المراهقين في المدارس، واهتمت بكيفية التنبؤ بالعنف بين صغار المراهقين، وأن العنف يزداد بين الطلبة المراهقين في المدارس الثانوية أكثر من المدارس المتوسطة، وتتعدد أسباب العنف لدى الطلاب في مجموعات متنوعة مترابطة، فقد ترتبط بالطالب ذاته، وسمات شخصيته، أو تتعلق بأسرته أو بالمدرسة وأنماط أساليبها التربوية، أو قد تتحدد أسباب العنف في مترابطات مجتمعية سواءً ثقافية كانت أم اقتصادية أم سلبية.

وفي دراسة لعبيدات وحمدي (١٩٩٨م) والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى الطلبة الذكور في الصفوف الثامنة والتاسعة والعاشرة في مدارس الأردن، حيث أظهرت نتائجها أن أكثر المشكلات السلوكية تكراراً، هي: الشجار، وضرب الطلاب الآخرين، والغش، والتأخر عن الدوام الصباحي.

في حين استهدفت دراسة مصطفى (١٩٩٩م) محاولة التوصل إلى برنامج إرشادي؛ لمواجهة سلوك العنف المدرسي لدى طلاب التعليم الثانوي الفني باستخدام خدمة الجماعة، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن عدم متابعة الأسرة للأبناء من أهم أسباب العنف المدرسي لدى الطلاب، ويليه غياب التوجيه والإرشاد، سواءً أكان ذلك من قبل الآباء أو المدرسين، ثم ممارسة اللوم المستمر من جانب المدرسين للطلاب.

أما دراسة عبد المجيد (١٩٩٩م) والتي استهدفت اختبار "نموذج التدخل المهني في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التقليل من حدة المشكلات المدرسية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة العين التعليمية بأبوظبي". وقد توصلت الدراسة إلى أن المشكلات السلوكية هي من أكثر المشكلات المدرسية التي يمكن أن تخفّ حدتها خلال وقت قصير، ويرجع ذلك إلى استجابة الطلاب والطالبات للجهود التي تبذل للتعامل معها من قبل الاختصاصيين، والبرامج الجماعية التي تستخدم معها، والتي يقبل عليها الطلاب.

وفي دراسة أجرتها الإدارة العامة للتعليم في منطقة الرياض عام (١٤٢٠-١٤٢١هـ) والتي هدفت إلى توفير قاعدة معلومات عن المشكلات السلوكية للطلاب، وتصنيف أو تقديم قوائم لتلك المشكلات في المراحل التعليمية الثلاث، حيث توصلت الدراسة إلى قائمة بالمشكلات السلوكية للطلاب، هي على الترتيب التالي: "قيادة صغار السن للسيارات،

والكذب على المعلمين، والغيرة، واللعب في الصلاة، والنوم في الفصل، وعدم تنظيم الوقت، وتسلط الكبار على الصغار، وإلقاء أكل البيت، والتأخر في الذهاب إلى المنزل بعد المدرسة، والتفحيط أمام المدرسة، والتمرد، والمضاربات، والتدخين، وتعاطي الشيشة أو المخدرات، والألفاظ غير الأخلاقية، وإتلاف الممتلكات، والكتابة على جدران الشوارع ودورات المياه، والانحرافات السلوكية، وعدم احترام المعلم، واللعب في الفصل، والسرقة، والحركات غير الأخلاقية، وتجمع الطلاب في الشوارع، ونسيان الكتب والأدوات، والكذب عامة، ومشكلات المراهقة، والهروب من المدرسة، واللعب في الشارع، والعادة السرية".

في حين نجد دراسات أخرى تناولت دور الإرشاد المدرسي وتأدية المرشدين التربويين لأدوارهم، وذلك مثل: دراسة الكرنز (٢٠٠١م) والتي هدفت للتعرف على درجة ممارسة المرشدين التربويين لأدوارهم الإرشادية في فلسطين، في ضوء متغيرات الجنس والعمر، والمؤهل، وسنوات الخبرة، والاختصاص، وبينت نتائج الدراسة أن المرشدين التربويين يقومون بأدوارهم الإرشادية بدرجة متوسطة، وأن أقل الأدوار الإرشادية هي: إرشاد الطواقم التعليمية في المدرسة، والقيام بالدراسات والأبحاث، وتطبيق الاختبارات النفسية، وأن أكثر الأدوار الإرشادية ممارسة هي: متابعة الطلاب أثناء الدوام الرسمي، وأن بقية الأدوار كانت بدرجة متوسطة.

وقد أشارت دراسة عقل (٢٠٠١م) والتي استهدفت تقويم الإرشاد في بعض دول الخليج العربية إلى أن هناك تساهلاً في اختيار المرشدين من غير اختصاصات الإرشاد، علماً بأن الإرشاد يتطلب مهارات فنية عالية أكثر من مجرد تقديم النصح والمشورة، وأن هناك ضعفاً في التأهيل العلمي المهني للمرشدين، وندرة في الدورات التدريبية أثناء الخدمة، وأن الاختبارات النفسية التشخيصية المستخدمة في التقويم والتشخيص غير متوفرة، وإن توافر بعضها فهو قديم وغير مقنن، وأن المقابلة التشخيصية هي أكثر الآليات استخداماً، وأن معظمهم لا يمارسون المهام المنوطة بهم، وإنما يقومون بأعمال إدارية تحول دون أدائهم لمهامهم على أكمل وجه، مما يهدد مهنة الإرشاد والهوية المهنية للمرشدين.

وينظر إلى التوافق النفسي نظرة متكاملة، بحيث يتحقق التوافق والتوازن في كافة

مجالاته، ومن أهم مجالات تحقيق التوافق وفقاً لما أورده (زهران، ٢٠٠٢م) ما يلي:

التوافق الشخصي: ويعنى به تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية المكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة.

التوافق التربوي: وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله، وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسي.

التوافق المهني: ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة، والاستعداد علمياً وتدريبياً لها، والدخول فيها، والإنجاز، والكفاءة، والشعور بالرضا والنجاح، أي: وضع العامل المناسب في العمل المناسب فيما يخصه ويخص المجتمع.

التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية، وقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم، وتحمل المسؤولية الاجتماعية، والعمل لخير الجماعة، وتعديل القيم، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية، ويدخل من ضمن التوافق الاجتماعي: التوافق الأسري، والتوافق الزواجي (زهران ٢٠٠٢م: ٤٣).

كما أكدت نتائج دراسة الهادي (٢٠٠٢م) أن عدم وفاء الإدارة المدرسية بوعودها للطلاب، وعدم تعاون الإداريين معهم، وعدم وضوح اللوائح وقواعدها وتضاربها، من أكثر مكونات البيئة الاجتماعية المدرسية غير السوية تأثيراً في سلوك العنف لدى الطلاب، وأن الإرشاد والتوجيه من خلال خدمة الفرد، يمكنه مواجهة ذلك من خلال أساليب أهمها: العمل على تيسير وصول وجهة نظر الطلاب إلى الإدارة المدرسية، ومساعدة الإداريين على اتباع الأسلوب الملائم للتعامل مع الطلاب.

كما استهدفت دراسة لحجاب (٢٠٠٦م) اختبار فعالية برنامج تدريبي في خفض مظاهر العنف المدرسي، وتحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج التدريبي قد نجح في خفض سلوك العنف لدى الطلاب، وتحسين مستوى المهارات الاجتماعية لديهم.

ومن خلال ما تم استعراضه من الدراسات السابقة يتبين الاهتمام المتزايد بالمشكلات

الطلابية من قبل الباحثين والدارسين، إلا أنه يلاحظ على الدراسات السابقة ما يلي:

- إن كل دراسة من تلك الدراسات قد ركزت على مشكلة طلابية واحدة، مثل السلوك العدواني كما في دراسة رشدي وآخرين (١٩٨٥م)، ودراسة حبيب (١٩٩٠م)، ودراسة فريزر (١٩٩٦م)، وغيرها من الدراسات، وبعضها تناول مشكلة إتلاف المباني، كما في دراسة غنيم واليحيى (١٩٩٥م)، وبعضها ركز على سلوكيات العنف، كما في دراسة الهادي (٢٠٠٢م)، ودراسة حجاب (٢٠٠٦م)، ولم تتطرق دراسة واحدة إلى المشكلات الطلابية كلها، كما في الدراسة الحالية، ما عدا دراسة عبد المجيد (١٩٩٩م) والتي تناولت المشكلات السلوكية كنوع من أنواع المشكلات الطلابية.
- ركزت دراسات أخرى على تقويم دور المرشدين ودور الإرشاد في المدارس، كما في دراسة الكرنز (٢٠٠١م)، وعقل (٢٠٠١م)، ولم تتطرق هذه الدراسات للمشكلات السلوكية، ولكنها أشارت إلى ضعف المرشدين، والبرامج الإرشادية؛ مما يؤثر سلباً على الحدّ من المشكلات الطلابية، وعدم توفر الإرشاد المناسب لها.
- لم تتطرق الدراسات السابقة جميعها إلى التعرف على المشكلات الطلابية، ومدى توفر الإرشاد لها، كما في الدراسة الحالية، إلا أن الباحث قد استفاد من تلك الدراسات في إثراء الإطار النظري للدراسة، وإعداد وتصميم أداتها، واستفاد منها كذلك في تأكيد أهمية توفر الإرشاد للطلاب في مختلف مراحل التعليم؛ لدوره الكبير في الحدّ من المشكلات الطلابية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

قامت هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي؛ لأنه أنسب المناهج؛ لتحقيق أهداف الدراسة المنشودة، والإجابة على تساؤلاتها المطروحة، كما أنه يتميز بمزايا عدة تجعله الأنسب لهذه الدراسة، حيث إنه يركز على الأوضاع الحاضرة المراد دراستها، ويهتم بالوصف التفصيلي للوحدات المدروسة، وكذلك يهتم بتمثيل الوحدات المدروسة تمثيلاً دقيقاً بقدر المستطاع، سواءً باستخدام الحصر الشامل لدراسة هذه الوحدات، أو بتصميم عينات ممثلة لخصائص الظاهرة، والأفراد الذين تركز عليهم الدراسات

الوصفية.

مجتمع الدراسة وعينته:

نظراً لكون هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على المشكلات الطلابية ومدى توفر الإرشاد لها في مراحل التعليم العام، فإن مجتمعها يتكون من جميع الطلاب في مراحل التعليم العام (الابتدائي، والمتوسط، والثانوي) في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

وتم أخذ عينة عشوائية من الطلاب من مختلف المستويات في مراحل التعليم العام بمدينة الرياض، وطبقاً لمعظم الدراسات التي اطلع عليها الباحث فإنه في حالة كون حجم المجتمع كبيراً، يكون قدر حجم العينة التي يمكن الاعتماد عليه حوالي (٣٨٤) مفردة "William & Imae١٩٨١". ولتوخي الدقة، فقد احتاط الباحث باختيار عينة من المدارس في مدينة الرياض، وعينة من فصول كل مدرسة؛ ليصل إلى عينة مجموعها (٨٠٠) طالب، تم توزيع أداة الدراسة عليها، وتم جمع (٥٨٠) استبياناً مكتمل الإجابة؛ ليكون هذا العدد هو النهائي للدراسة.

أداة جمع البيانات:

من خلال ما تم تحديده في مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، وما تم الاطلاع عليه من أطر نظرية، ودراسات وأدبيات سابقة، وكذلك من خلال زيارات الباحث المستمرة للمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، أثناء إشرافه على تدريب مرشدي الطلاب في مدارس التعليم العام، تم تصميم استبيان أُعد خصيصاً لهذه الدراسة، وبلغ عدد فقراته في مسودته الأولى المبدئية (٨٣) فقرة، وتم تعديله، واختصار فقراته وتساؤلاته، بعد أن مر بإجراءات الصدق والثبات المتمثلة في الآتي:

١- صدق الاستبيان:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين والخبراء والأكاديميين المختصين في التربية، وعلم النفس، والمناهج، من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود بمدينة الرياض، بالإضافة إلى بعض أعضاء الهيئة البحثية بالمركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي. وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض الأسئلة والعبارات قبل وضع الاستبيان في صورته النهائية.

كما لجأ الباحث إلى أسلوب صدق المضمون، أو صدق المحتوى (Content Validity) بغرض التأكد من أن محتوى الأداة بعناصرها وعباراتها مفهومة للمجتمع الذي أجاب على الاستبانة، وذلك عن طريق معرفة معاملات الارتباط لعبارات المحاور المختلفة، حيث كانت غالبية معاملات الارتباط إيجابية ودالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي والترابط بين فقرات أداة الدراسة. والجداول التالية تبين تفاصيل ذلك:

الجدول رقم (١)

معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور ودرجة كل عبارة لمحور المشكلات الطلابية النفسية

م	المحور الأول	المشكلات الطلابية النفسية		توفر الإرشاد للمشكلات النفسية	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	المشكلات الطلابية النفسية ومدى توفر الإرشاد لها	٠,٤٠٢**	٠,٠١	٠,٥٤٥**	٠,٠١
٢		-٠,٠٢٣	٠,٥٩	٠,٦١٧**	٠,٠١
٣		٠,٤١٦**	٠,٠١	٠,٥٨٧**	٠,٠١
٤		-٠,٠٤٦	٠,٢٩	٠,٦٤٤**	٠,٠١
٥		٠,٠٠٥	٠,٩١	٠,٥٣٥**	٠,٠١
٦		٠,٤٦٤**	٠,٠١	٠,٦٥٣**	٠,٠١
٧		٠,٥٤٢**	٠,٠١	٠,٦٤١**	٠,٠١
٨		٠,٤٧٣**	٠,٠١	٠,٦٧٦**	٠,٠١
٩		٠,٤٩٥**	٠,٠١	٠,٦٧٧**	٠,٠١
١٠		٠,٤٥٣**	٠,٠١	٠,٦٩٤**	٠,٠١
١١		٠,٤٤٩**	٠,٠١	٠,٦٨٦**	٠,٠١
١٢		٠,٥٩٨**	٠,٠١	٠,٧٣٩**	٠,٠١
١٣		٠,٥٠٦**	٠,٠١	٠,٧٣٩**	٠,٠١
١٤		٠,٥٠٨**	٠,٠١	٠,٧١٣**	٠,٠١
١٥		٠,٥٢٦**	٠,٠١	٠,٧٠١**	٠,٠١
١٦		٠,٤٩٢**	٠,٠١	٠,٧١٧**	٠,٠١
١٧		٠,٥٠٧**	٠,٠١	٠,٧١٩**	٠,٠١
١٨		٠,٥٢٣**	٠,٠١	٠,٧٤٢**	٠,٠١
١٩		٠,٤٨٥**	٠,٠١	٠,٦٩٩**	٠,٠١

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

الجدول رقم (٢)

معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور ودرجة كل عبارة لمحور المشكلات الطلابية الدراسية

م	المحور الثاني	المشكلات الطلابية الدراسية		توفر الإرشاد للمشكلات الدراسية	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	المشكلات الطلابية الدراسية ومدى توفر الإرشاد لها	٠.٢٤٩**	٠.٠١	٠.٤٩٨**	٠.٠١
٢		٠.٤٩٤**	٠.٠١	٠.٥٨١**	٠.٠١
٣		٠.٤٨٤**	٠.٠١	٠.٥٦٥**	٠.٠١
٤		٠.٤٧٤**	٠.٠١	٠.٥٩٥**	٠.٠١
٥		٠.٤٦٠**	٠.٠١	٠.٦٢٠**	٠.٠١
٦		٠.٥٤٠**	٠.٠١	٠.٦٧٥**	٠.٠١
٧		٠.٤٨٨**	٠.٠١	٠.٦٩٦**	٠.٠١
٨		٠.٥٩٨**	٠.٠١	٠.٧٢٨**	٠.٠١
٩		٠.٤٥٠**	٠.٠١	٠.٧١٢**	٠.٠١
١٠		٠.٦٥٢**	٠.٠١	٠.٦٩٢**	٠.٠١
١١		٠.٦٦٧**	٠.٠١	٠.٧١٦**	٠.٠١
١٢		٠.٥٠٣**	٠.٠١	٠.٧١٦**	٠.٠١
١٣		٠.٣٩٠**	٠.٠١	٠.٦٦٢**	٠.٠١

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

الجدول رقم (٣)

معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور ودرجة كل عبارة لمحور المشكلات الطلابية الأخلاقية

م	المحور الثالث	المشكلات الطلابية الأخلاقية		توفر الإرشاد للمشكلات الأخلاقية	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	المشكلات الطلابية الاخلاقية ومدى توفر الإرشاد لها	٠.٤٧٩**	٠.٠١	٠.٦٥١**	٠.٠١
٢		٠.٤٦٩**	٠.٠١	٠.٧٠٢**	٠.٠١
٣		٠.٤٢٧**	٠.٠١	٠.٦٩١**	٠.٠١
٤		٠.٤٨٦**	٠.٠١	٠.٦٣١**	٠.٠١
٥		٠.٣٩١**	٠.٠١	٠.٧٢٤**	٠.٠١
٦		٠.٥١٢**	٠.٠١	٠.٦٩٤**	٠.٠١
٧		٠.٤٩٢**	٠.٠١	٠.٧٢١**	٠.٠١
٨		٠.٠٠٧	٠.٨٧	٠.٧٦٠**	٠.٠١
٩		٠.٥١١**	٠.٠١	٠.٧٥٥**	٠.٠١
١٠		٠.٢٧٨**	٠.٠١	٠.٦٨٠**	٠.٠١
١١		٠.٥٩١**	٠.٠١	٠.٧٤٢**	٠.٠١
١٢		٠.٥١٦**	٠.٠١	٠.٧١٣**	٠.٠١
١٣		٠.٥٥١**	٠.٠١	٠.٦٨٢**	٠.٠١

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

الجدول رقم (٤)

معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور ودرجة كل عبارة لمحور المشكلات الطلابية الأسرية

م	المحور الرابع	المشكلات الطلابية الأسرية		توفر الإرشاد للمشكلات الأسرية	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	المشكلات الطلابية الأسرية ومدى توفر الإرشاد لها	٠,٢٢٤**	٠,٠١	٠,٣٢٠**	٠,٠١
٢		٠,١٩٤**	٠,٠١	٠,٣٢٦**	٠,٠١
٣		٠,٠٩٤*	٠,٠٥	٠,٤٦٠**	٠,٠١
٤		٠,١٥٩**	٠,٠١	٠,٥٠٦**	٠,٠١
٥		٠,٢٧٥**	٠,٠١	٠,٥٨٣**	٠,٠١
٦		٠,٣٣٥**	٠,٠١	٠,٦٩٠**	٠,٠١

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

الجدول رقم (٥)

معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور ودرجة كل عبارة لمحور

المشكلات الطلابية التنظيمية

م	المحور الخامس	المشكلات الطلابية التنظيمية		توفر الإرشاد للمشكلات التنظيمية	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	المشكلات الطلابية التنظيمية ومدى توفر الإرشاد لها	٠,٣١٦**	٠,٠١	٠,٥٤٧**	٠,٠١
٢		٠,١٦٣**	٠,٠١	٠,٥٢٢**	٠,٠١
٣		٠,٢٣٢**	٠,٠١	٠,٥٦١**	٠,٠١
٤		٠,٢١٨**	٠,٠١	٠,٥٩٦**	٠,٠١
٥		٠,١٨٩**	٠,٠١	٠,٥٥٨**	٠,٠١
٦		٠,٢٦١**	٠,٠١	٠,٥٤٩**	٠,٠١

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

الجدول رقم (٦)

معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور ودرجة كل عبارة لمحور

المشكلات الطلابية الاجتماعية

م	المحور السادس	المشكلات الطلابية الاجتماعية		توفر الإرشاد للمشكلات الاجتماعية	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	المشكلات الطلابية الاجتماعية ومدى توفر الإرشاد لها	٠.٥٣٤**	٠.٠١	٠.٦٣٤**	٠.٠١
٢		٠.٥٥٣**	٠.٠١	٠.٥٦٠**	٠.٠١
٣		٠.٥٣٤**	٠.٠١	٠.٦١٥**	٠.٠١
٤		٠.٥٢٣**	٠.٠١	٠.٦٤٨**	٠.٠١
٥		٠.٤٣٠**	٠.٠١	٠.٦٧٧**	٠.٠١
٦		٠.٤١٣**	٠.٠١	٠.٦٣٥**	٠.٠١
٧		٠.٣٥٩**	٠.٠١	٠.٦٦٣**	٠.٠١
٨		٠.٤٢٢**	٠.٠١	٠.٦١٨**	٠.٠١
٩		٠.٤١٣**	٠.٠١	٠.٧١٠**	٠.٠١
١٠		٠.٤٩٦**	٠.٠١	٠.٧٢٤**	٠.٠١
١١		٠.٣٤٨**	٠.٠١	٠.٧١٧**	٠.٠١
١٢		٠.٣٦٦**	٠.٠١	٠.٧١١**	٠.٠١
١٣		٠.٢٨٨**	٠.٠١	٠.٦٨٨**	٠.٠١
١٤		٠.٢٩٨**	٠.٠١	٠.٦٤٤**	٠.٠١

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

٢- ثبات الاستبيان:

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، إذ كانت قيمته عالية لكل الفقرات، حيث بلغت (٠.٩١) للمشكلات الطلابية، مقابل (٠.٩٨) لمدى توفر الإرشاد للمشكلات الطلابية، وهذا يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٣- الاستبيان في صورته النهائية:

تكون الاستبيان في صورته النهائية من ستة محاور، يندرج تحتها (٧١) سؤالاً، إضافة إلى الأسئلة المتعلقة بالبيانات الأولية لعينة الدراسة، وهذه المحاور كالتالي:

المحور الأول: عن المشكلات الطلابية النفسية، وجاء في (١٩) عبارة، تحمل الأرقام التالية: (٩، ١٠، ١٢، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٤، ٤١، ٤٣، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٦٢، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧٠).

المحور الثاني: عن المشكلات الطلابية الدراسية، وجاء في (١٣) عبارة، تحمل الأرقام التالية: (١، ٣، ٤، ٥، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٣٤، ٣٦، ٥١، ٥٧، ٥٨، ٦٧).

المحور الثالث: عن المشكلات الطلابية الأخلاقية، وجاء في (١٣) عبارة، تحمل الأرقام التالية: (١٧، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٤، ٤٦، ٥٩، ٦٩، ٧١).

المحور الرابع: عن المشكلات الطلابية الأسرية، وجاء في (٦) عبارات، تحمل الأرقام التالية: (٢، ٦، ٣١، ٣٢، ٣٩، ٥٥).

المحور الخامس: عن المشكلات الطلابية التنظيمية، وجاء في (٦) عبارات، تحمل الأرقام التالية: (٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٦، ٦١، ٦٣).

المحور السادس: عن المشكلات الطلابية الاجتماعية، وجاء في (١٤) عبارة، تحمل الأرقام التالية: (٧، ٨، ١١، ١٣، ١٦، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٥٠، ٦٠، ٦٤).

وطلب من أفراد عينة الدراسة الإجابة عن تلك المحاور من خلال مقياس ثلاثي هو (لا إطلاقاً=١، أحياناً=٢، دائماً=٣)، كما وضعت أمام كل عبارة من عبارات الاستبيان عبارة توضيحية عن مدى توفر الإرشاد لكل مشكلة من المشكلات الطلابية على المقياس الثلاثي السالف الذكر. وقد تم تصنيف عبارات هذا المقياس وفقاً للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{٣ - ١}}{\text{٣}} = \frac{\text{٢}}{\text{٣}} = \text{٠,٦٦}$$

وبناءً على ذلك فقد تم تصنيف عبارات هذا المقياس وفقاً للتالي:

أ- دائماً، وهي مشكلة حصلت بدرجة عالية أو توفر لها الإرشاد بدرجة عالية، وهي التي تحصل على متوسط حسابي من (٢,٣٤-٣).

ب- أحياناً، وهي مشكلة حصلت بدرجة متوسطة أو توفر لها الإرشاد بدرجة متوسطة، وهي التي تحصل على متوسط حسابي من (١,٦٧-٢,٣٣).

ج- لا إطلاقاً، وهي مشكلة حصلت بدرجة ضعيفة أو توفر لها الإرشاد بدرجة ضعيفة، وهي التي تحصل على متوسط حسابي من (١-١,٦٦).

علماً بأن تفسير النتائج سيعتمد من حيث خطورة المشكلة وأهميتها على نوعية المشكلة.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

جدول رقم (٧)

خصائص عينة الدراسة (ن = ٥٨٠)

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة
العمر	من ١٢ سنة فأقل	٦٩	%١١.٩
	من ١٣- ١٥ سنة	١٤٨	%٢٥.٥
	من ١٦- ١٨ سنة	٢٢٦	%٣٨.٩
	١٩ سنة فأعلى	٩٣	%١٦.٠
	لم يحدد	٤٥	%٧.٧
المستوى التعليمي	ابتدائي	١٠٣	%١٧.٧
	متوسط	٢١٧	%٣٧.٣
	ثانوي	٢٤٨	%٤٢.٧
	لم يحدد	١٣	%٠.٢

يوضح الجدول رقم (٧) خصائص عينة الدراسة. إذ يتبين من خلاله توزيع أفراد العينة حسب العمر. وأن غالبية أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (١٦ – ١٨) سنة. وذلك بنسبة بلغت (٣٨.٩%). ويليهم الذين يقعون في الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (١٣– ١٥ سنة). وذلك بنسبة بلغت (٢٥.٥%). أما الذين يقعون في الفئة العمرية التي من (١٩ سنة فأعلى) فقد بلغت نسبتهم (١٦%). وربما يكونون متعثرين دراسياً في هذه المرحلة. واخيراً. الذين يقعون في الفئة العمرية التي من (١٢ سنة فأقل) وذلك بنسبة بلغت (١١.٩%). في حين أن هناك نسبة بلغت (٧.٧%) لم يحدّدوا فئاتهم العمرية.

أما عن توزيع افراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي. فتبين أن غالبية افراد العينة يدرسون في المرحلة الثانوية. وذلك بنسبة بلغت (٤٢.٧%). ويليهم الذين يدرسون في المرحلة المتوسطة بنسبة بلغت (٣٧.٣%). ثم المرحلة الابتدائية بنسبة بلغت (١٧.٧%). وهناك نسبة بلغت (٠.٢%) لم يحدّدوا المرحلة التي يدرسون فيها.

علماً بأن التفاوت في عدد افراد العينة في المرحلة الابتدائية مقارنة بالمرحلة المتوسطة والثانوية يعود إلى استبعاد عدد من الاستبيانات من المرحلة الابتدائية. لعدم تعبئتها بصورة صحيحة لصغر سنهم.

نتائج السؤال الأول:

ما الفروق بين مراحل التعليم العام المختلفة في المشكلات الطلابية النفسية؟ وما مدى توفر الإرشاد لها في كل مرحلة؟

يمثل التعرف على الفروق بين مراحل التعليم العام المختلفة في المشكلات الطلابية النفسية ومدى توفر الإرشاد لها أحد الأهداف الرئيسة لهذه الدراسة. ولقد تم التعرف على تلك المشكلات من خلال (١٩) عبارة، وطلب من أفراد العينة الإجابة عليها من خلال مقياس ثلاثي هو: (لا إطلاقاً، أحياناً، دائماً) وبنفس المقياس الثلاثي لمدى توفر الإرشاد لكل مشكلة من المشكلات.

ولمعرفة المشكلات الطلابية النفسية، ومدى توفر الإرشاد لها، فقد تم استخراج الإحصاءات الوصفية لرأي أفراد العينة إزاءها، والجدول رقم (٨) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (٨)

الإحصاءات الوصفية للمشكلات الطلابية النفسية، ومدى توفر الإرشاد لها

رقم العبارة في الاستبانة	المشكلة الطلابية النفسية	درجة حدوث المشكلة حسب المرحلة التعليمية			مدى توفر الإرشاد للمشكلة حسب المرحلة التعليمية		
		ابتدائي	متوسط	ثانوي	ابتدائي	متوسط	ثانوي
		المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
٩	أعاني من الخجل عندما يطلب مني المشاركة في نشاط اجتماعي.	١,٦٨٦٩	١,٤١١٢	١,٦٤٩٢	١,٦٩٥١	١,٧٣٥٠	١,٦٨٧٥
١٠	أجد نفسي أحياناً في عزلة و أكون غير قادر على التفاعل مع زملائي في الفصل.	١,٤٧٥٢	١,٤٥٠٧	١,٥٢٤٤	١,٧٢١٥	١,٧٢٤٥	١,٥٤٠٤
١٢	أصاب أحياناً بعدم القدرة على النطق و أعاني من إضطرابات الكلام.	١,٤٦٤٦	١,٣٣٦٤	١,٣٩٥٢	١,٦٨٧٥	١,٥٥٠٠	١,٣٦٦٧
١٤	اشعر أحياناً في المدرسة بحزن شديد.	١,٥٦٤٤	١,٦٥٨٩	١,٦٩٣٥	١,٦٨٨٣	١,٦٢٦٩	١,٤٩٧٩
١٥	أجد الرغبة في نفسي أحياناً لتخريب ممتلكات المدرسة.	١,١٣٠٠	١,٢٣٧٢	١,٣١١٧	١,٧٥٦٤	١,٩٨٥٠	١,٨٥٠٦
١٨	أعاني من القلق الشديد عند الامتحان.	١,٧٩٢١	٢,٠٥٥٨	٢,٢٢٧٦	١,٧٨٠٨	١,٨٥٤٣	١,٧٥٢١
١٩	أشعر بعدم الارتياح في داخل المدرسة.	١,٦٠٦١	١,٦٨٨٤	١,٧٧٠٥	١,٨٢٦٧	١,٧٤٣٧	١,٥١٩٠
٢١	أفتقد الدافع الذاتي القوي لرفع	١,٣٠٠٠	١,٦٨٤٠	١,٨٤٨٤	١,٨١٩٤	١,٨٦٩٣	١,٦٩٤٩

	مستوى تحصيلي.						
٣٤	أشعر أحياناً باليأس وافقد الأمل في النجاح.	١,٤٣١٤	١,٥٤٤٦	١,٥٤٢٥	١,٨٨٣١	١,٨٠٨١	١,٦٩٨٧
٤١	لا أستطيع الاشتراك في الأنشطة المدرسية لسبب شخصي.	١,٤٥٠٠	١,٤١٩٨	١,٦٠٤٨	١,٦٠٣٧	١,٦٥٣٤	١,٦٣٣٣
٤٣	أجدني أضطر كثيراً للحركة أثناء الحصص مما يزعج المعلم.	١,٢١٥٧	١,٤٣٨٧	١,٣٨٣١	١,٦٨٩٣	١,٧١٢١	١,٥٠٠٠
٥٢	أنا كثير النسيان و أعاني من صعوبة في الاستذكار.	١,٤٧٥٣	١,٥٩٦٣	١,٦٨٨٣	١,٦٤٤٧	١,٧٩٦٠	١,٥٣٠٨
٥٣	أعاني من الأرق واضطرابات النوم.	١,٤٦٥٣	١,٤٦٧٠	١,٥٨١٨	١,٧٠٥٣	١,٦٦٥٠	١,٥٤٢١
٥٤	أنا أتفعل و اثور بسرعة.	١,٣٢٣٥	١,٧٣٥١	١,٧٦٥٢	١٧٥٠٠	١,٧١٣٦	١,٤٤٥٨
٦٢	تنتابني بعض الأفكار الشاردة.	١,٣٢٠٠	١,٤٠٤٨	١,٧٠٣٣	١,٧٧٠٣	١,٦٨٤٧	١,٤٥٣٣
٦٥	لدي طاقات كثيرة ولا أعرف كيف استفيد منها.	١,٧٢٥٥	١,٧٦٤٢	٢,٠٩٣١	١,٧٣٥٧	١,٦٤٣١	١,٥٣٩٤
٦٦	لدي ميول مهنية مختلطة ولا اعرف ميلي الرئيس.	١,٧٢٥٥	١,٦٤٥٣	١,٥٩١٨	١,٧١٣٣	١,٦٨٤٥	١,٥٧٦٨
٦٨	بعض تصرفاتي تجعلني اشعر بها كثيرا	١,٥٠٩٨	١,٤٩٥٢	١,٧٣٠٦	١٧٥٠٠	١,٦٧٠٠	١,٤٦٦٧
٧٠	بعض المسائل الدينية تحيرني ولا اعرف الاجابة عليها.	١,٤٧٠٦	١,٥٨٤٥	١,٧٧٥٥	١٧٥٣٤	١,٦٩٨٠	١,٦٢٠٨

ويتضح من خلال نتائج الجدول رقم (٨) والذي يبين المشكلات الطلابية النفسية، ومدى توفر الإرشاد وفقاً لكل مرحلة تعليمية، أن هناك اتفاقاً تاماً بين طلاب مراحل التعليم العام (الابتدائي، والمتوسط، والثانوي) على أن أكثر المشكلات النفسية التي تواجههم هي: "القلق الشديد عند الامتحان". حيث كانت هذه المشكلة أكثر بروزاً في المرحلة الثانوية ثم المتوسطة، ثم الابتدائية، وأن توفر الإرشاد لهذه المشكلة كان ضعيفاً في جميع المراحل التعليمية، وكان أكثر ضعفاً في المرحلة الثانوية التي تحدث فيها هذه المشكلة بدرجة أكبر مقارنة بالمرحلة المتوسطة والابتدائية، إذ بلغ المتوسط لهذه المشكلة في المرحلة الثانوية (٢.٢٣)، في حين بلغ توفر الإرشاد لهذه المشكلة (١.٧٥). ويلي ذلك من المشكلات النفسية الطلابية مشكلة "لديّ طاقات كثيرة، ولا أعرف كيف أستفيد منها". وكانت هذه المشكلة كذلك أكثر حدوثاً في المرحلة التعليمية الثانوية ثم المتوسطة، ثم الابتدائية، وكان توفر الإرشاد لها ضعيفاً مقارنة بدرجة حدوثها خصوصاً في المرحلة الثانوية، إذ بلغ المتوسط لهذه المشكلة في المرحلة الثانوية (٢.٠٦)، في حين بلغ المتوسط لتوفر الارشاد لها في تلك المرحلة (١.٥٣). ويلي ذلك من المشكلات الطلابية النفسية مشكلة "لديّ ميول مهنية مختلطة، ولا

أعرف ميلي الرئيس". وكانت هذه المشكلة أكثر حدوثاً في المرحلة الثانوية، إذ بلغ متوسطها الحسابي (١,٩٩) وتليها المرحلة الابتدائية ثم المتوسطة، وكان توفر الإرشاد لها ضعيفاً في المرحلة الثانوية مقارنةً بدرجة حدوثها، إذ بلغ المتوسط لذلك (١,٥٧)، ويلي ذلك من المشكلات الطلابية النفسية مشكلة "أفتقد الدافع الذاتي القوي؛ لرفع مستوى تحصيلي". وكانت هذه المشكلة أكثر بروزاً في المرحلة الثانوية، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٤)، في حين بلغ المتوسط لتوفر الإرشاد لهذه المشكلة (١,٦٩)؛ مما يشير إلى أن توفر الإرشاد لهذه المشكلة كان ضعيفاً مقارنة بدرجة حدوثها في المرحلة الثانوية، في حين نجد أن توفر الإرشاد لهذه المشكلة كان كبيراً في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، ويلي ذلك من المشكلات النفسية الطلابية مشكلة "أشعر بعدم الارتياح داخل المدرسة"، وكانت هذه المشكلة أكثر حدوثاً في المرحلة الثانوية، إذ بلغ المتوسط لذلك (١,٧٧)، مقارنة بدرجة حدوثها في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، في حين نجد أن توفر الإرشاد لها كان مرتفعاً في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، على عكس المرحلة الثانوية، إذ نجد أن توفر الإرشاد لهذه المشكلة كان ضعيفاً مقارنة بدرجة حدوثها، إذ بلغ المتوسط لذلك (١,٥١)، ويلي ذلك من المشكلات النفسية الطلابية مشكلة "أنا أنفعل وأثور بسرعة"، وكانت هذه المشكلة أكثر حدوثاً في المرحلة الثانوية ثم المتوسطة ثم الابتدائية، في حين نجد أن توفر الإرشاد لهذه المشكلة كان مرتفعاً في المرحلة الابتدائية، ومنخفضاً في المرحلة المتوسطة والثانوية مقارنة بدرجة حدوثها.

ويوضح الجدول رقم (٨) تبايناً في بقية المشكلات الطلابية النفسية وفقاً لكل مرحلة تعليمية، إلا أنه يلاحظ أن غالبية المشكلات النفسية الطلابية تحدث في المرحلة الثانوية مقارنة بمرحلتي الابتدائية والمتوسطة، كما أن توفر الإرشاد لتلك المشكلات كان ضعيفاً مقارنة بدرجة حدوثها، مثل: مشكلة "بعض المسائل الدينية تحيرني، ولا أعرف الإجابة عنها"، ومشكلة "أشعر بعدم الارتياح داخل المدرسة"، ومشكلة "بعض تصرفاتي تجعلني أنشغل بها كثيراً"، ومشكلة "تنتابني بعض الأفكار الشاردة"، ومشكلة "أشعر أحياناً في المدرسة بحزن شديد"، ومشكلة "أعاني من الأرق واضطرابات النوم"، إذ يلاحظ أن جل تلك المشكلات كان توفر الإرشاد لها ضعيفاً

مقارنة بدرجة حدوثها. إذ تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو تلك المشكلات ما بين (١.٧٧ إلى ١.٤٨). في حين تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو توفر الإرشاد لتلك المشكلات ما بين (١.٦٢ إلى ١.٤٤).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة القيسي (١٩٨٣م) والتي أشارت إلى ارتفاع حجم المشكلات النفسية أكثر من غيرها لدى طالبات المرحلة الثانوية. كما تتفق مع دراسة منصور (١٩٧٩م). ودراسة سلامة (١٩٨٩م). ومع ما ذكره زهران (٢٠٠٢م) عن أهمية التوافق النفسي في الكثير من المجالات الشخصية. والتربوية. والمهنية. والاجتماعية. كما تتفق مع نتائج دراسة جلال وآخرين (١٩٩٦) في أن عدم التوجيه والإرشاد في المدارس يؤدي إلى الاتجاه نحو التطرف.

وحيث إن أفراد العينة موزعون على مختلف المراحل التعليمية (ابتدائي. متوسط. ثانوي). وربما يؤدي هذا إلى وجود تباين وفروق بين طبيعة المشكلات الطلابية النفسية. ومدى توفر الإرشاد لها تبعاً لمستواهم التعليمي. ولمعرفة ذلك يتم استعراض الجداول الآتية:

جدول رقم (٩)

البيانات الوصفية للمشكلات الطلابية النفسية، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المشكلات النفسية	ابتدائي	١٠٣	١.٤٨٢٦	٠.٣١٢٣٩
	متوسط	٢١٧	١.٥٦٠٥	٠.٣٧٢٢١
	ثانوي	٢٤٨	١.٦٩٢٥	٠.٣٧٩٤٦
	المجموع	٥٦٨	١.٦٠٤٠	٠.٣٧٤٠٢
مدى توفر الإرشاد للمشكلات النفسية	ابتدائي	٩٠	١.٧٣٧٧	٠.٦٥٠٥٢
	متوسط	٢٠٩	١.٧٤٢١	٠.٥٩٥٦٨
	ثانوي	٢٤٤	١.٥٦٩٦	٠.٤٩٠٥١
	المجموع	٥٤٣	١.٦٦٣٩	٠.٥٦٦٣٩

جدول رقم (١٠)

الفروق في المشكلات الطلابية النفسية، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي

وجهة نظر الطلاب في المشكلات النفسية ومدى توفر الإرشاد لها		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المشكلات النفسية	بين المجموعات	٣.٨٧٣	٢	١.٩٣٧	١٤.٥٠٣	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٧٥.٤٤٤	٥٦٥	١٣٤.		
	المجموع	٧٩.٣١٧	٥٦٧			
مدى توفر الإرشاد للمشكلات النفسية	بين المجموعات	٣.٩٣٩	٢	١.٩٧٠	٦.٢٥٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٦٩.٩٣٢	٥٤٠	٣١٥.		
	المجموع	١٧٣.٨٧١	٥٤٢			

جدول رقم (١١)

اتجاه الدلالة الإحصائية للفروق في المشكلات الطلابية النفسية،

ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي

المشكلات النفسية ومدى توفر الإرشاد لها	المستوى التعليمي (أ)	المستوى التعليمي (ب)	متوسط الفروق (أ – ب)	الانحراف الخطأ	مستوى الدلالة
المشكلات النفسية	ابتدائي	متوسط	-.٠٧٨٠	.٠٤٣٧٢	.١٧٦
		ثانوي	-.٢١٠٠	.٠٤٢٨٣	٠.٠٠١
	متوسط	ثانوي	-.١٣٢٠	.٠٣٣٩٧	٠.٠٠١
مدى توفر الإرشاد للمشكلات النفسية	ابتدائي	متوسط	-.٠٠٤٤	.٠٧٠٧٣	.٩٩٨
		ثانوي	.١٦٨١	.٠٦٩١٨	٠.٠٤١
	متوسط	ثانوي	.١٧٢٥	.٠٥٢٨٧	٠.٠٠٣

* اتجاه الدلالة الإحصائية كما يبينها اختبار توكي.

يوضح الجدول رقم (٩) البيانات الوصفية للمشكلات الطلابية النفسية، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي، وتبين أن أقل متوسط للمشكلات الطلابية النفسية بلغ (١,٤٨)، وبانحراف معياري قدره (٠,٣١٢)، للذين هم في المرحلة الابتدائية، بينما بلغ أعلى متوسط (١,٦٩)، وبانحراف معياري قدره (٠,٣٧٩)، للذين هم في المرحلة الثانوية، أما فيما يخص توفر الإرشاد للمشكلات الطلابية النفسية، فنجد أن أقل متوسط بلغ (١,٥٦)، وبانحراف معياري قدره (٠,٤٩٠)، للذين هم في المرحلة الثانوية، بينما بلغ أعلى متوسط (١,٧٣)، وبانحراف معياري قدره (٠,٦٥١)، للذين هم في المرحلة الابتدائية، وهذه الفروق في

المتوسطات أدت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية أقل من (٠.٠٥) بين المشكلات الطلابية النفسية، ومدى توفر الإرشاد لها تبعاً للمستوى التعليمي. كما وضح ذلك في الجدول رقم (١٠)، وبالنظر إلى الجدول رقم (١١)، والذي يبين اتجاه الدلالة الإحصائية للفروق في المشكلات الطلابية النفسية، ومدى توفر الإرشاد لها تبعاً للمستوى التعليمي، فإنه تبين أن تلك الدلالة كانت لجانب أفراد العينة الذين هم في مرحلتي الابتدائية والمتوسطة، بمعنى أن أفراد عينة الدراسة الذين هم في مرحلتي الابتدائية والمتوسطة، كانت المشكلات الطلابية النفسية لديهم أقل حدة مقارنة بالمشكلات الطلابية النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. أي أن طلاب المرحلة الثانوية لديهم مشكلات طلابية نفسية أكبر من زملائهم ممن هم في مرحلتي الابتدائية والمتوسطة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن طلاب المرحلة الثانوية يكونون في هذه الفترة العمرية في منتصف مرحلة المراهقة، والتي يمر الشاب بالمشكلات النفسية العديدة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إرك Eric (١٩٩٧م)، والتي أشارت إلى أن العنف -مثلاً- يزداد لدى الطلبة المراهقين في المرحلة الثانوية.

نتائج السؤال الثاني:

ما الفروق بين مراحل التعليم العام المختلفة في المشكلات الطلابية الدراسية ؟ وما مدى توفر الإرشاد لها في كل مرحلة؟

وتم التعرف على المشكلات الطلابية الدراسية من خلال (١٣) عبارة، وطلب من أفراد العينة الإجابة عنها من خلال مقياس ثلاثي هو: (لا إطلاقاً، أحياناً، دائماً)، وبنفس المقياس الثلاثي لمدى توفر الإرشاد لكل مشكلة من المشكلات، ولمعرفة المشكلات الطلابية الدراسية، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً لكل مرحلة تعليمية، فقد تم استخراج الإحصاءات الوصفية لرأي أفراد العينة إزاءها، والجدول رقم (١٢) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (١٢)

الإحصاءات الوصفية للمشكلات الطلابية الدراسية، ومدى توفر الإرشاد لها

رقم العبارة في الاستبانة	المشكلة الطلابية الدراسية	درجة حدوث المشكلة حسب المرحلة التعليمية			مدى توفر الإرشاد للمشكلة حسب المرحلة التعليمية		
		ابتدائي	متوسط	ثانوي	ابتدائي	متوسط	ثانوي
		المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
١	أنا لا أعرف دور المرشد، ولا دور الإرشاد في المدرسة.	١.٨٤١٦	١.٨٩٧٢	١.٨١١٥	١.٨٢٧٦	١.٩٧٤٦	١.٦٧٢٣
٣	أعاني من عدم فهم في بعض المواد.	١.٦١٨٦	١.٧٢٠٩	١.٧٧٤٦	١.٨٣٥٦	١.٨٥٤٢	١.٥٤٣٩
٤	لا أجد في نفسي الرغبة والحماس للقيام بالواجبات المدرسية.	١.٤١٣٤	١.٥١٨٧	١.٥٨١٣	١.٨١٠١	١.٧٩٤١	١.٦٠٨٣
٥	أجد صعوبة في المشاركة في النقاش داخل الفصل.	١.٦٦٦٧	١.٦١٦٨	١.٦٤١١	١.٧٥٢٩	١.٧٨٠٠	١.٥٤٢٠
٢٠	لا أشعر بجدوى أو أهميه الدراسة.	١.٢٣٢٣	١.٢٥٨٢	١.٣٦٤٤	١.٦٨٠٠	١.٩٤٤٧	١.٨٠١٧
٢٢	اشعر أحياناً بحاجز نفسي بيني وبين أحد المعلمين.	١.٤١٥٨	١.٧٧٤٦	١.٨٢١٩	١.٩٠١٤	١.٨٢٢٩	١.٤٨٧٤
٢٥	أعتقد أحياناً أن قدراتي العقلية لا تساعدني على فهم واستيعاب الدرس.	١.٥١٠٠	١.٤٣٤٠	١.٥٠٢٠	١.٨٩٤٧	١.٨١٧٣	١.٥٨٥٨
٣٤	أعاني من السرحان، وعدم القدرة على التركيز في الفصل.	١.٤١٠٠	١.٦٩٩١	١.٧١٢٦	١.٦٢١٦	١.٨١٩١	١.٦٣٤٩
٣٦	أجد صعوبة في مقاومة النوم في الفصل.	١.٣٥٦٤	١.٤٠٠٩	١.٤٣١٥	١.٧٦٧١	١.٧٤٣٧	١.٦١٢٥
٤١	أعاني من الملل أثناء الشرح.	١.٣٩٨١	١.٨٩٢٥	١.٩٣٥٥	١.٨٧٨٤	١.٧٩٥٠	١.٥١٤٤
٥٧	أشعر بالملل داخل المدرسة.	١.٣٧٦٢	١.٧٨٧٧	١.٧٩١٠	١.٦٨٠٠	١.٨٢٥٠	١.٥١٠٦
٥٨	أجدني متأخراً دراسياً عن بقية زملائي.	١.٢٦٢٦	١.٤٧٦٤	١.٤٢٦٨	١.٧٣٩٧	١.٧٩٠٠	١.٦٤١٧
٦٧	ليس لدي معلومات كافية عن الفرص التعليمية بعد الانتهاء من المرحلة الحالية.	١.٤١١٨	١.٥٨٢٢	١.٩١٠٦	١.٦٣٥١	١.٦٨٩٧	١.٦٣٧٥

يبين الجدول رقم (١٢) المشكلات الطلابية الدراسية، ومدى توفر الإرشاد وفقاً لكل مرحلة تعليمية، واتضح من خلاله أن أكبر مشكلة دراسية تواجه طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية هي: مشكلة "أنا لا أعرف دور المرشد، ولا دور الإرشاد في المدرسة"، وكانت هذه المشكلة أكثر حدوثاً في المرحلة المتوسطة ثم الابتدائية، ثم الثانوية، في حين نجد أن توفر الإرشاد لهذه المشكلة كان كبيراً في المرحلة المتوسطة، وضعيفاً في المرحلة الابتدائية والثانوية مقارنة بدرجة حدوثها، إذ نجد أن توفر الإرشاد لهذه المشكلة في المرحلة الثانوية قد بلغ متوسطه (١.٦٧)، مقابل (١.٨١)

للمتوسطة في درجة حدوث المشكلة. أما في المرحلة الثانوية فنجد أن أكبر مشكلة تواجه طلاب هذه المرحلة هي: مشكلة "أعاني من الملل أثناء الشرح". وذلك بمتوسط بلغ (١.٩٣)، في حين بلغ المتوسط لمدى توفر الإرشاد لهذه المشكلة (١.٥١)، ويلي ذلك من المشكلات الدراسية الطلابية مشكلة "ليس لديّ معلومات كافية عن الفرص التعليمية بعد الانتهاء من المرحلة الحالية". وكانت هذه المشكلة بارزة بدرجة متوسطة في المرحلة الثانوية إذ بلغ المتوسط لها (١.٩١)، في حين نجد أن توفر الإرشاد لهذه المشكلة كان ضعيفاً جداً مقارنة بدرجة حدوثها، إذ بلغ المتوسط لذلك (١.٦٣)، وكان توفر الإرشاد لهذه المشكلة أعلى من مستوى درجة حدوثها في مرحلتي الابتدائية والمتوسطة. ويلي ذلك من المشكلات الطلابية الدراسية مشكلة "أشعر أحياناً بحاجز نفسي بيني وبين أحد المعلمين". وكانت هذه المشكلة بارزة كذلك في المرحلة الثانوية، وأقل حدة في مرحلتي المتوسطة والابتدائية. وفي المقابل كان توفر الإرشاد لها في مرحلتي الابتدائية والمتوسطة أعلى من مستوى درجة حدوثها، في حين نجد أن توفر الإرشاد لهذه المشكلة في المرحلة الثانوية كان ضعيفاً مقارنة بدرجة حدوثها، إذ بلغ المتوسط لهذه المشكلة في المرحلة الثانوية (١.٨٢)، مقابل (١.٤٨) لمدى توفر الإرشاد لهذه المشكلة.

ويشير الجدول رقم (١٢) بوضوح إلى أن غالبية المشكلات الطلابية الدراسية تحدث في المرحلة الثانوية مقارنة بمرحلتي المتوسطة والابتدائية، كما أن توفر الإرشاد لتلك المشكلات كان مرتفعاً في مرحلتي الابتدائية والمتوسطة، وضعيفاً في المرحلة الثانوية مقارنة بدرجة حدوثها، مثل: مشكلة "أشعر بالملل داخل المدرسة"، ومشكلة "أعاني من عدم فهم في بعض المواد"، ومشكلة "أعاني من السرحان، وعدم القدرة على التركيز في الفصل"، ومشكلة "أجد صعوبة في المشاركة في النقاش داخل الفصل". ويلاحظ أن تلك المشكلات كان توفر الإرشاد لها ضعيفاً مقارنة بدرجة حدوثها، إذ تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو تلك المشكلات ما بين (١.٧٩ إلى ١.٦٤)، في حين تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو توفر الإرشاد لتلك المشكلات ما بين (١.٦٠ إلى ١.٥١).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد المجيد (١٩٩٩م)، والتي أشارت إلى وجود مثل تلك المشكلات الدراسية لدى الطلاب، كما أفادت أن التوجيه والإرشاد يعملان على

الحدّ من تلك المشكلات، وتتفق كذلك مع دراسة الخليفي (١٩٩٤م)، والتي أشارت بعض نتائجها إلى أن إهمال الواجبات المدرسية يعدّ من ضمن المشكلات الطلابية، وأنه يكون أكثر وضوحاً لدى المتأخرين دراسياً، وتتفق هذه النتيجة كذلك مع دراسة عقل (١٩٩٦م)، والتي أشارت في بعض نتائجها إلى أن من ضمن المشكلات الطلابية: فقدان الدافعية للدراسة، والتأخر الدراسي، وإهمال الواجبات، وضعف الانتباه، وغيرها من المشكلات.

ولمعرفة الفروق بين المشكلات الطلابية الدراسية، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي للطلاب (ابتدائي، متوسط، ثانوي) يتم استعراض الجداول الآتية:

جدول رقم (١٣)

البيانات الوصفية للمشكلات الطلابية الدراسية، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المشكلات الدراسية	ابتدائي	٩٣	١,٨١٤٧	٠,٦٦٧٩٦
	متوسط	٢١١	١,٨١٧٣	٠,٥٩٥١٠
	ثانوي	٢٤٦	١,٦٠٠٤	٠,٤٩٠٦٦
	المجموع	٥٥٠	١,٧١٩٩	٥٧٣٨.
مدى توفر الإرشاد للمشكلات الدراسية	ابتدائي	١٠٣	١,٤٥٥٠	٠,٣٠٢٧٣
	متوسط	٢١٧	١,٦٢٢٦	٠,٣٩٥٥٣
	ثانوي	٢٤٨	١,٦٦٩٥	٠,٣٦٩١٥
	المجموع	٥٦٨	١,٦١٢٧	٠,٣٧٦٠٥

جدول رقم (١٤)

الفروق في المشكلات الطلابية الدراسية، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي

وجهة نظر الطلاب في المشكلات الدراسية ومدى توفر الإرشاد لها		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المشكلات الدراسية	بين المجموعات	٣,٣٨٠	٢	١,٦٩٠	١٢,٤٣٤	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٧٦,٧٩٩	٥٦٥	١٣٦.		
	المجموع	٨٠,١٨٠	٥٦٧			
مدى توفر الإرشاد للمشكلات الدراسية	بين المجموعات	٦,٣٥٣	٢	٣,١٧٧	٩,٩٦٣	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٧٤,٤٠٢	٥٤٧	٣١٩.		
	المجموع	١٨٠,٧٥٥	٥٤٩			

جدول رقم (١٥)

اتجاه الدلالة الإحصائية للفروق في المشكلات الطلابية الدراسية،

ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي

المشكلات الدراسية ومدى توفر الإرشاد لها	المستوى التعليمي (أ)	المستوى التعليمي (ب)	متوسط الفروق (أ - ب)	الانحراف الخطأ	مستوى الدلالة
المشكلات الدراسية	ابتدائي	متوسط	-.١٦٧٦*	.٠٤٤١١	٠,٠٠١
		ثانوي	-.٢١٤٤*	.٠٤٣٢٢	٠,٠٠١
	متوسط	ثانوي	-.٠٤٦٨	.٠٣٤٢٧	٠,٠٠١
مدى توفر الإرشاد للمشكلات الدراسية	ابتدائي	متوسط	-.٠٠٠٢٦	.٠٧٠٢٨	٠,٩٩٩
		ثانوي	-.٠٢١٤٣*	.٠٦٨٧٣	٠,٠١
	متوسط	ثانوي	-.٠٢١٦٩*	.٠٥٢٩٨	٠,٠٠١

* اتجاه الدلالة الإحصائية كما يبينها اختبار توكي.

يوضح الجدول رقم (١٣) البيانات الوصفية للمشكلات الطلابية الدراسية، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي، وتبين أن أقل متوسط للمشكلات الطلابية الدراسية بلغ (١.٦٠)، وبانحراف معياري قدره (٠.٤٩٠)، للذين هم في المرحلة الثانوية، بينما بلغ أعلى متوسط (١.٨٢)، وبانحراف معياري قدره (٠.٥٩٥)، للذين هم في المرحلة المتوسطة، وأما فيما يخص مدى توفر الإرشاد للمشكلات الطلابية الدراسية، فنجد أن أقل متوسط بلغ (١.٤)، وبانحراف معياري قدره (٠.٣٠٢)، للذين هم في المرحلة الابتدائية، بينما بلغ أعلى متوسط (١.٦٦)، وبانحراف معياري قدره (٠.٣٦٩)، للذين هم في المرحلة الثانوية، وهذه الفروق في المتوسطات أدت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية أقل من (٠.٠٥) بين المشكلات الطلابية الدراسية، ومدى توفر الإرشاد لها تبعاً للمستوى التعليمي، كما وضح ذلك في نتائج الجدول رقم (١٤)، وبالنظر للجدول رقم (١٥)، والذي يبين اتجاه الدلالة الإحصائية للفروق في المشكلات الطلابية الدراسية، ومدى توفر الإرشاد لها تبعاً للمستوى التعليمي، فإنه قد تبين أن تلك الدلالة كانت لجانب أفراد العينة الذين هم في مرحلتي المتوسطة والثانوية مقارنة بالذين مستواهم التعليمي ابتدائي، وأما فيما يخص مدى توفر الإرشاد للمشكلات الدراسية، فتبين أن الدلالة كانت لجانب طلاب المرحلة الثانوية مقارنة بطلاب مرحلتي الابتدائية والمتوسطة، بمعنى أن أفراد عينة الدراسة الذين هم في مرحلتي الابتدائية والمتوسطة، كان توفر الإرشاد للمشكلات الطلابية الدراسية

ضعيفاً مقارنة بزملائهم ممن هم في المرحلة الثانوية، أي أن طلاب مرحلتي الابتدائية والمتوسطة يعانون من عدم توفر الإرشاد للمشكلات الطلابية الدراسية.

ونتائج هذا السؤال تحتم ضرورة العمل على توفير الإرشاد الطلابي في مراحل التعليم العام (الابتدائي، والمتوسط، والثانوي)، وذلك للحد من المشكلات الطلابية المدرسية التي تزداد يوماً بعد يوم مع تغيرات العصر المتسارعة في المجالات التقنية، والعلمية، والإعلامية، والثقافية كافة.

نتائج السؤال الثالث:

ما الفروق بين مراحل التعليم العام المختلفة في المشكلات الطلابية الأخلاقية ؟ وما مدى توفر الإرشاد لها في كل مرحلة؟

يمثل التعرف على المشكلات الطلابية الأخلاقية، ومدى توفر الإرشاد لها أحد الأهداف الرئيسة لهذه الدراسة، ولقد تم التعرف على تلك المشكلات من خلال (١٣) عبارة، وطلب من أفراد العينة الإجابة عنها من خلال مقياس ثلاثي هو: (لا إطلاقاً، أحياناً، دائماً)، وبنفس المقياس الثلاثي لمدى توفر الإرشاد لكل مشكلة من المشكلات الأخلاقية.

ولمعرفة المشكلات الطلابية الأخلاقية، ومدى توفر الإرشاد لها، فقد تم استخراج الإحصاءات الوصفية لرأي أفراد العينة إزاءها، والجدول رقم (١٦) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (١٦)

الإحصاءات الوصفية للمشكلات الطلابية الأخلاقية ومدى توفر الإرشاد لها

رقم العبارة في الاستبانة	المشكلة الطلابية الأخلاقية	درجة حدوث المشكلة حسب المرحلة التعليمية			مدى توفر الإرشاد للمشكلة حسب المرحلة التعليمية		
		ابتدائي	متوسط	ثانوي	ابتدائي	متوسط	ثانوي
		المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
١٧	سبق وأن طردت مراراً خارج الفصل.	١,٢٩٧٠	١,٣١٦٣	١,٢٧٥٣	١,٦٧١١	١,٨١٣٥	١,٦٤٦٨
٢٧	في المدرسة، سبق وأن أخذت شيئاً ليس لي خلسة دون علم صاحبه.	١,١٠٨٩	١,١٣٩٥	١,١٦٢٦	١,٧٣٣٣	١,٧٩٢١	١,٦١٠٩
٢٨	يستخدم بعض الزملاء في المدرسة ألفاظاً بذيئة ضدي.	١,٦٧٦٥	١,٧٧١٠	١,٦١٦٩	١,٨١٠٨	١,٩١١٣	١,٦٤٤٦
٣٠	يتعرض بعض الطلاب لتحرشات غير أخلاقية.	١,٧١٥٧	١,٩٥٢٦	٢,١٢٥٥	١,٩٦٠٥	١,٩٧٩٧	١,٧٥٧٣
٣٣	سبق أن غيرت نتيجتي في تقرير الدرجات ثم سلمته لولي أمري.	١,٠٧٨٤	١,٢٤٦٥	١,١٨٥٥	١,٧٢٩٧	١,٧١١٤	١,٥٢٠٨
٣٥	أقلد التقليعات الجديدة وأحب إطالة الشعر.	١,٢٢٠٠	١,٤٨٨٣	١,٤٩٣٩	١,٦٩٨٦	١,٩٦٩٨	١,٩١٧٠
٣٧	أحاول الهروب من المدرسة كلما تمكنت من ذلك.	١,٠٥٨٨	١,١٣٦٢	١,١٧٠٧	١,٧٠٨٣	١,٨٠٠٠	١,٨٨٢٤
٣٨	أقوم بنقل الواجبات المدرسية من أحد الزملاء بدلاً من إجهاد نفسي بحلها.	١,٢٦٧٣	١,٣٨٣٢	١,٦٦٤٠	١,٦٦٢٠	١,٨٢١٨	١,٥٥٨٣
٤٤	أضطر أحياناً للتظاهر بالمرض، لأتخلص من مسؤولياتي.	١,١٢٧٥	١,٢١٢٣	١,٢٣٥٨	١,٥٨٩٠	١,٦٧٠٠	١,٤٦٢٥
٤٦	بعض مشكلات فصلي سببها وجود طلاب كبار في السن فيه.	١,٦٦٦٧	١,٧٥٣٦	١,٤١٨٧	١,٧٨٨٧	١,٨٢٩١	١,٤٧١١
٤٩	أحاول الغش من زملائي كلما أمكنني ذلك.	١,١٦٠٠	١,٤٤٣٤	١,٧٣٥٨	١,٦٧١٢	١,٨٩٥٠	١,٦٠٦٧
٦٩	أنتمي إلى شلة تقوم بأعمال لا أخلاقية.	١,١٦٦٧	١,٢٤٧٦	١,١٨٠٣	١,٦٦٢٢	١,٧٥٥٠	١,٦٤٨٥
٧١	لدي ميل إلى الكذب، للتخلص من المواقف الشائكة.	١,١٣٧٣	١,٣٩٤٤	١,٥٢٠٤	١,٧٩٤٥	١,٧٢٣٦	١,٥٦٦٧

يوضح الجدول رقم (١٦) المشكلات الطلابية الأخلاقية في مراحل التعليم العام (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً لكل مرحلة تعليمية، وتبين من خلاله أن هناك بعض المشكلات الأخلاقية التي تحدث بدرجة كبيرة في المرحلة الثانوية، وكان توفر الإرشاد لها ضعيفاً مقارنة بدرجة حدوثها، وكانت أكبر مشكلة طلابية أخلاقية في هذه المرحلة التعليمية هي: مشكلة "يتعرض بعض الطلاب

لتحرشات غير أخلاقية". وبلغ المتوسط لهذه المشكلة (٢,١٢)، مقابل متوسط بلغ (١,٧٥) لمدى توفر الإرشاد لها، وتليها مشكلة "أحاول الغش من زملائي كلما أمكنني ذلك" وبلغ المتوسط لهذه المشكلة (١,٧٣)، مقابل متوسط بلغ (١,٦٠) لمدى توفر الإرشاد لهذه المشكلة، ثم مشكلة "أقوم بنقل الواجبات المدرسية من أحد الزملاء بدلاً من إجهاد نفسي بحلها"، وبلغ المتوسط لهذه المشكلة (١,٦٦)، مقابل متوسط بلغ (١,٥٥) لمدى توفر الإرشاد لهذه المشكلة.

أما بقية المشكلات الطلابية الأخلاقية في المرحلة الثانوية، فإنه يلاحظ أن توفر الإرشاد لها كان مرتفعاً مقارنة بدرجة حدوث المشكلة، إذ تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو تلك المشكلات ما بين (١,٦١ إلى ١,١٦)، في حين تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو توفر الإرشاد لتلك المشكلات ما بين (١,٩١ إلى ١,٤٦).

أما في مرحلتي المتوسطة والابتدائية، فنجد أن المشكلات الطلابية الأخلاقية جميعها كان توفر الإرشاد لها مرتفعاً مقارنة بدرجة حدوث المشكلة، إذ تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو تلك المشكلات في المرحلة الابتدائية ما بين (١,٧١ إلى ١,٠٥)، في حين تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو توفر الإرشاد لتلك المشكلات ما بين (١,٩٦ إلى ١,٥٨)، وأما فيما يخص المرحلة المتوسطة، فقد تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو المشكلات الطلابية الأخلاقية ما بين (١,٩٥ إلى ١,١٣)، في حين تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو توفر الإرشاد لتلك المشكلات ما بين (١,٩٧ إلى ١,٦٧)

ويلاحظ أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة العديدة التي تم استعراضها، حيث تتفق مع نتائج دراسة عقل (١٩٩٦م)، والتي أشارت إلى أن بعض المشكلات السلوكية التي تواجه المرشد الطلابي ومديري المدارس هي تبادل العبارات البذيئة، وكذلك تتفق مع نتائج دراسة عبيدات وحمدي (١٩٩٨م) والتي أشارت إلى وجود مشكلات طلابية سلوكية أخلاقية لدى الطلاب في مدارس الأردن، حيث تمثلت في: الشجار، والكذب، والغش، وضرب الطلاب الآخرين.

وتتفق كذلك مع ما توصلت إليه الدراسة التي أجرتها الإدارة العامة للتعليم في منطقة الرياض (١٤٢٠-١٤٢١هـ)، والتي أفادت أن من بين المشكلات السلوكية: الكذب على

المعلمين، والمضاربات، والتدخين، وتبادل الألفاظ غير الأخلاقية، والسرقة، والهروب من المدرسة، وغيرها من المشكلات.

ولمعرفة الفروق بين المشكلات الطلابية الأخلاقية، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي للطلاب (ابتدائي، متوسط، ثانوي) يتم استعراض الجداول الآتية:

جدول رقم (١٧)

البيانات الوصفية للمشكلات الطلابية الأخلاقية، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المشكلات الأخلاقية	ابتدائي	١٠٢	١,٢٨٢٩	٠,٢٠٣٥٣
	متوسط	٢١٧	١,٤٢٦٧	٠,٣٣٥٥٩
	ثانوي	٢٤٨	١,٤٤٥٥	٠,٣٣٤٧٣
	المجموع	٥٦٧	١,٤٠٩١	٠,٣٢٠٦٨
مدى توفر الإرشاد للمشكلات الأخلاقية	ابتدائي	٨٦	١,٧٣٨٩	٠,٧١٠٢٧
	متوسط	٢٠٩	١,٨٢٣٨	٠,٦٤٨٢٠
	ثانوي	٢٤٣	١,٦٣٨٥	٠,٥٦٢١٥
	المجموع	٥٣٨	١,٧٢٦٥	٠,٦٢٦٢٧

جدول رقم (١٨)

الفروق في المشكلات الطلابية الأخلاقية، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي

وجهة نظر الطلاب في المشكلات الأخلاقية ومدى توفر الإرشاد لها		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المشكلات الأخلاقية	بين المجموعات	٢,٠٢٠	٢	١,٠١٠	١٠,١٣٩	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٥٦,١٨٦	٥٦٤	,١٠٠		
	المجموع	٥٨,٢٠٦	٥٦٦			
مدى توفر الإرشاد للمشكلات الأخلاقية	بين المجموعات	٣,٨٧٢	٢	١,٩٣٦	٥,٠١٠	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٠٦,٧٤٩	٥٣٥	,٣٨٦		
	المجموع	٢١٠,٦٢٢	٥٣٧			

جدول رقم (١٩)

اتجاه الدلالة الإحصائية للفروق في المشكلات الطلابية الأخلاقية،

ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي

المشكلات الأخلاقية ومدى توفر الإرشاد لها	المستوى التعليمي (أ)	المستوى التعليمي (ب)	متوسط الفروق (أ – ب)	الانحراف الخطأ	مستوى الدلالة
المشكلات الأخلاقية	ابتدائي	متوسط	-.١٤٣٨(*)	.٠٣٧٨٩	.٠٠٠
		ثانوي	-.١٦٢٦(*)	.٠٣٧١٣	.٠٠٠
	متوسط	ثانوي	-.٠١٨٨	.٠٢٩٣٤	.٧٩٨
مدى توفر الإرشاد للمشكلات الأخلاقية	ابتدائي	متوسط	-.٠٨٤٩	.٠٧٩٦٤	.٥٣٦
		ثانوي	.١٠٠٤	.٠٧٨٠٠	.٤٠٣
	متوسط	ثانوي	.١٨٥٣(*)	.٠٥٨٦٥	.٠٠٥

- اتجاه الدلالة الإحصائية كما يبينها اختبار توكي.

يبين الجدول رقم (١٧) البيانات الوصفية للمشكلات الطلابية الأخلاقية، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي، واتضح أن أقل متوسط للمشكلات الطلابية الأخلاقية بلغ (١,٢٨)، وبانحراف معياري قدره (٠,٢٠٣) للذين هم في المرحلة الابتدائية، بينما بلغ أعلى متوسط (١,٤٤)، وبانحراف معياري قدره (٠,٣٣٤) للذين هم في المرحلة الثانوية. وأما فيما يخص مدى توفر الإرشاد للمشكلات الطلابية الأخلاقية، فنجد أن أقل متوسط بلغ (١,٦٣)، وبانحراف معياري قدره (٠,٥٦٢) للذين هم في المرحلة الثانوية، بينما بلغ أعلى متوسط (١,٨٢)، وبانحراف معياري قدره (٠,٦٤٨) للذين هم في المرحلة المتوسطة، وهذه الفروق في المتوسطات أدت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية أقل من (٠,٠٥) بين المشكلات الطلابية الأخلاقية، ومدى توفر الإرشاد لها تبعاً للمستوى التعليمي، كما تبين ذلك من خلال نتائج الجدول رقم (١٨)، وبالنظر إلى الجدول رقم (١٩)، والذي يبين اتجاه الدلالة الإحصائية للفروق في المشكلات الطلابية الأخلاقية، ومدى توفر الإرشاد لها تبعاً للمستوى التعليمي، فقد تبين أن تلك الدلالة كانت لجانب أفراد العينة الذين هم في مرحلتي المتوسطة والثانوية، بمعنى أن أفراد عينة الدراسة الذين هم في المرحلة المتوسطة والثانوية، كانت المشكلات الطلابية الأخلاقية لديهم أكثر حدة مقارنة

بالمشكلات الطلابية الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

وأما فيما يخص مدى توفر الإرشاد للمشكلات الطلابية الأخلاقية، فقد تبين أن الدلالة كانت لجانب طلاب المرحلة المتوسطة مقارنة بطلاب المرحلة الثانوية، بمعنى أن أفراد عينة الدراسة الذين هم في المرحلة المتوسطة، كان توفر الإرشاد للمشكلات الطلابية الأخلاقية لهم أكبر مقارنةً بزملائهم ممن هم في المرحلة الثانوية.

وتشير نتيجة هذه الدراسة إلى ضرورة توفير الإرشاد الطلابي لمرحلتي المتوسطة والثانوية، للحد من المشكلات الأخلاقية، وتوجيه المرشدين الطلابيين في تلك المراحل إلى الاهتمام بالمشكلات الأخلاقية ونوعيتها؛ للعمل على الحد منها.

نتائج السؤال الرابع:

ما الفروق بين مراحل التعليم العام المختلفة في المشكلات الطلابية الأسرية؟ وما مدى توفر الإرشاد لها في كل مرحلة؟

يعد التعرف على المشكلات الطلابية الأسرية، ومدى توفر الإرشاد لها أحد أهداف هذه الدراسة، حيث تم التعرف على تلك المشكلات من خلال (٨) عبارات، وطلب من أفراد العينة الإجابة عنها من خلال مقياس ثلاثي هو: (لا إطلاقاً، أحياناً، دائماً) وبنفس المقياس الثلاثي لمدى توفر الإرشاد لكل مشكلة من المشكلات الأسرية.

ولمعرفة المشكلات الطلابية الأسرية، ومدى توفر الإرشاد لها، فقد تم استخراج الإحصاءات الوصفية لرأي أفراد العينة إزاءها، والجدول رقم (٢٠) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (٢٠)

الإحصاءات الوصفية للمشكلات الطلابية الأسرية، ومدى توفر الإرشاد لها

رقم العبارة في الاستبانة	المشكلة الطلابية الأسرية	درجة حدوث المشكلة حسب المرحلة التعليمية			مدى توفر الإرشاد للمشكلة حسب المرحلة التعليمية		
		ابتدائي	متوسط	ثانوي	ابتدائي	متوسط	ثانوي
		المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
٤٧	لدي بعض المشكلات الأسرية التي أثّرت على تحصيلي.	١,٢٤٢٧	١,١٩٨١	١,٣٦٦٩	١,٦٠٨١	١,٦٨٦٩	١,٤٧١١
٤٨	أعاني من بعض المشكلات الصحية التي تؤثر على دراستي.	١,٣٦٨٩	١,٢٤٧٦	١,٢٨٨٦	١,٦٣٥١	١,٦٩١٩	١,٥١٦٥
٤٩	لا يحضر أحد من أفراد أسرتي إلى مدرستي حتى لو طُلِب منه ذلك.	١,٣١٦٨	١,٣٦١٥	١,٤٨٥٨	١,٦٤٠٠	١,٨٦٤٣	١,٧٢٠٢
٥٦	لا أحد من أفراد أسرتي يتابعني في البيت.	١,٤٢٥٧	١,٥٤٥٥	١,٥٥٣٣	١,٨١٠٨	١,٧٤١٣	١,٥٦١٢
٦١	علاقاتي بوالدي ليست على ما يرام.	١,١٨٣٧	١,١٨٥٧	١,٢٠٠٠	١,٦٤٣٨	١,٦٤٦٨	١,٥٥٢٣
٦٣	والدي قليل الاهتمام بي.	١,٢٧٧٢	١,٢٢٣٨	١,٢٦٤٢	١,٦٠٨١	١,٦٠٧٠	١,٤٥١٥

يلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (٢٠) أن المشكلات الطلابية الأسرية في هذه الدراسة تحدث بدرجة أقل حدة من بين بقية المشكلات الطلابية الأخرى في مراحل التعليم العام (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، كما أن توفر الإرشاد لهذه المشكلات كان أكبر من درجة حدوثها في جميع مراحل التعليم العام (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، إذ تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو تلك المشكلات في المرحلة الابتدائية ما بين (١,٤٢ إلى ١,١٨)، في حين تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو توفر الإرشاد لتلك المشكلات ما بين (١,٧٢ إلى ١,٤٥). وأما فيما يخص المرحلة المتوسطة، فقد تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو تلك المشكلات ما بين (١,٥٤ إلى ١,١٨)، في حين تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو توفر الإرشاد لتلك المشكلات ما بين (١,٨٦ إلى ١,٦٠)، وأما فيما يخص المرحلة الثانوية، فقد تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو تلك المشكلات ما بين (١,٥٥ إلى ١,٢٠)، في حين تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو توفر الإرشاد لتلك المشكلات ما بين (١,٧٢ إلى ١,٤٥).

وتعد المشكلات الطلابية الأسرية من أكثر المشكلات التي أشار إليها العديد من

الباحثين؛ لأن ضعف البناء الأسري، والعلاقات الأسرية المفككة، هي التي تؤدي إلى وجود المشكلات الطلابية. كما أشار إلى ذلك مصطفى (٢٠٠٢م) ومدانات (١٩٩٢م). وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما ذهب إليه أولئك الباحثون، وتتفق كذلك مع نتائج دراسة خضر (١٤٠٥هـ). والتي بينت أن هناك بعض المشكلات التي يعاني منها الطلاب تتعلّق بالمجال الأسري. وتتفق كذلك مع دراسة فريزر Fraser (١٩٩٦م) والتي أشارت إلى أن من أهم العوامل التي تؤدي إلى نمو السلوك العدواني هي الأسرة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة إرك Eric (١٩٩٧م) والتي أفادت بعض نتائجها أن العوامل الأسرية هي من الأسباب الأساسية التي تؤدي إلى وقوع الطلاب في المشكلات الطلابية. ومن بينها مشكلات العنف. كما أشارت نتائج دراسة مصطفى (١٩٩٩م) إلى أن من ضمن أسباب العنف المدرسي لدى الطلاب غياب التوجيه والإرشاد من قبل الآباء والأمهات.

ولمعرفة الفروق بين المشكلات الطلابية الأسرية، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي للطلاب (ابتدائي، متوسط، ثانوي) يتم استعراض الجداول الآتية:

جدول رقم (٢١)

البيانات الوصفية للمشكلات الطلابية الأسرية، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المشكلات الأسرية	ابتدائي	١٠٣	١.٣٢١٠	٠.٣٦١١٣
	متوسط	٢١٥	١.٣٠٢٥	٠.٣٧٩٣٤
	ثانوي	٢٤٨	١.٣٦٠٣	٠.٣٨٢٣٣
	المجموع	٥٦٦	١.٣٣١٢	٠.٣٧٧٧٠
مدى توفر الإرشاد للمشكلات الأسرية	ابتدائي	٨٢	١.٧٠٧٩	٠.٧٥٢٨٨
	متوسط	٢٠٤	١.٧٠٥٧	٠.٦٨٤٠٠
	ثانوي	٢٤٣	١.٥٤٤٤	٠.٦١٠٩١
	المجموع	٥٢٩	١.٦٣٢٠	٠.٦٦٦٦٤

جدول رقم (٢٢)

الفروق في المشكلات الطلابية الأسرية، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي

وجهة نظر الطلاب في المشكلات الأسرية ومدى توفر الإرشاد لها		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المشكلات الأسرية	بين المجموعات	٣٩٨.	٢	٠,١٩٩	١,٣٩٦	٠,٢٤٨
	داخل المجموعات	٨٠,٢٠٢	٥٦٣	٠,١٤٢		
	المجموع	٨٠,٥٩٩	٥٦٥			
مدى توفر الإرشاد للمشكلات الأسرية	بين المجموعات	٣,٤٤٤	٢	١,٧٢٢	٣,٩١٨	٠,٠٢
	داخل المجموعات	٢٣١,٢٠٥	٥٢٦	٠,٤٤٠		
	المجموع	٢٣٤,٦٤٩	٥٢٨			

جدول رقم (٢٣)

اتجاه الدلالة الإحصائية للفروق في المشكلات الطلابية الأسرية،

ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي

المشكلات الأسرية ومدى توفر الإرشاد لها	المستوى التعليمي (أ)	المستوى التعليمي (ب)	متوسط الفروق (أ – ب)	الانحراف الخطأ	مستوى الدلالة
المشكلات الأسرية	ابتدائي	متوسط	٠,٠١٨٦	.٠٤٥٢٥	.٩١١
		ثانوي	-.٠٣٩٢	.٠٤٤٢٤	.٦٤٩
	متوسط	ثانوي	-.٠٥٧٨	.٠٣٥١٧	.٢٢٨
مدى توفر الإرشاد للمشكلات الأسرية	ابتدائي	متوسط	–٠,٠٠٢٢	.٠٨٦٦٩	١,٠٠٠
	متوسط	ثانوي	.١٦٣٥	.٠٨٤٦٧	.١٣١
		ثانوي	.١٦١٣*	.٠٦٢٩٦	.٠٢٩

* اتجاه الدلالة الإحصائية كما يبينها اختبار توكي.

يوضح الجدول رقم (٢١) البيانات الوصفية للمشكلات الطلابية الأسرية، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي. واتضح أن أقل متوسط للمشكلات الطلابية الأسرية بلغ (١,٣٠)، وبانحراف معياري قدره (٠,٣٧٩) للذين هم في المرحلة المتوسطة، بينما بلغ أعلى متوسط (١,٣٦)، وبانحراف معياري قدره (٠,٣٨٢) للذين هم في المرحلة الثانوية. وهذا التقارب في المتوسطات لم يؤدِّ إلى فروق ذات دلالة إحصائية كما تشير نتائج الجدول رقم (٢٢) في الجزئية الخاصة بالمشكلات الطلابية الأسرية. وأما فيما يخص مدى توفر الإرشاد

للمشكلات الطلابية الأسرية، فنجد أن أقل متوسط بلغ (١.٥٤)، وبانحراف معياري قدره (٠.٦١٠) للذين هم في المرحلة الثانوية، بينما بلغ أعلى متوسط (١.٧١)، وبانحراف معياري قدره (٠.٧٥٢) للذين هم في مرحلتي المتوسطة والابتدائية، وهذه الفروق في المتوسطات أدت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية أقل من (٠.٠٥) بين مدى توفر الإرشاد للمشكلات الطلابية الأسرية تبعاً للمستوى التعليمي، كما تبين ذلك من الجدول رقم (٢٢)، وبالنظر إلى الجدول رقم (٢٣) والذي يبين اتجاه الدلالة الإحصائية فيما يخص مدى توفر الإرشاد للمشكلات الطلابية الأسرية، فقد تبين أن الدلالة كانت لجانب طلاب المرحلة المتوسطة مقارنة بطلاب المرحلة الثانوية، بمعنى أن أفراد عينة الدراسة الذين هم في المرحلة المتوسطة، كان توفر الإرشاد للمشكلات الطلابية الأسرية لهم أكبر مقارنةً بزملائهم من هم في المرحلة الثانوية.

ومن هذه النتيجة تبين أهمية ودور الأسرة في الحدّ من المشكلات الطلابية، وأهمية التفاعل بين المنزل والمدرسة في توجيه الطلاب وإرشادهم، وهذا يشير إلى ضرورة اهتمام القائمين بالتوجيه والإرشاد في المدارس، على الإشادة بأهمية هذا التفاعل والحث عليه، حتى تؤتي جهودهم الإرشادية أُكلها في الحدّ من المشكلات الطلابية، وينبغي تدريب المرشدين الطلابيين على كيفية التواصل مع أسر الطلاب وسبل تحقيق ذلك.

نتائج السؤال الخامس:

ما الفروق بين مراحل التعليم العام المختلفة في المشكلات الطلابية التنظيمية ؟ وما مدى توفر الإرشاد لها في كل مرحلة؟

لقد تم التعرف على المشكلات الطلابية التنظيمية من خلال (٦) عبارات، وطلب من أفراد العينة الإجابة عنها من خلال مقياس ثلاثي هو: (لا إطلاقاً، أحياناً، دائماً)، وبنفس المقياس الثلاثي لمدى توفر الإرشاد لكل مشكلة من المشكلات الطلابية التنظيمية.

ولمعرفة تلك المشكلات الطلابية التنظيمية، ومدى توفر الإرشاد لها يتم استعراض نتائج الجدول رقم (٢٤) الآتي:

جدول رقم (٢٤)

الإحصاءات الوصفية للمشكلات الطلابية التنظيمية، ومدى توفر الإرشاد لها

رقم العبارة في الاستبانة	المشكلة الطلابية التنظيمية	درجة حدوث المشكلة حسب المرحلة التعليمية			مدى توفر الإرشاد للمشكلة حسب المرحلة التعليمية		
		ابتدائي	متوسط	ثانوي	ابتدائي	متوسط	ثانوي
		المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
٢	أجد صعوبة في القيام بالواجبات المدرسية، لكثرتها.	١,٧١٠٠	١,٥٨٤١	١,٧٩٥٩	١,٨٣١٢	١,٨١٨٢	١,٤٩٥٨
٦	لا أُحَضِّر الدرس الجديد قبل شرحه.	١,٧٦٠٠	١,٧٤٧٦	٢,٠٥٣٣	١,٧٨٥٧	١,٨٠٧١	١,٦٢٥٠
٣١	أعاني من مشكلة التأخر الصباحي.	١,٤٢٠٠	١,٣٨٥٠	١,٤٨٩٩	١,٧٢٢٢	١,٩٧٥٢	٢,٠٧٤٤
٣٢	أضطر كثيراً للتغيب عن المدرسة.	١,٢٣٥٣	١,١٩٦٣	١,٢٣٨٩	١,٦٢١٦	١,٨٧٩٤	١,٩٨٣٤
٣٩	أجد صعوبة في تنظيم وقتي، للاستذكار خارج المدرسة.	١,٣٤٣١	١,٦٨٧٢	١,٨٩٥٢	١,٦٧٥٧	١,٨٤٥٠	١,٧١٦٧
٥٥	أنا لا أحب الاستذكار.	١,٢٠٢٠	١,٤٠٧٦	١,٦٠٥٧	١,٦٦٢٢	١,٨٣٥٨	١,٦١٠٢

يوضح الجدول رقم (٢٤) المشكلات الطلابية التنظيمية في مراحل التعليم العام (ابتدائي متوسط، ثانوي)، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً لكل مرحلة دراسية، وتبين من خلاله أن أكبر مشكلة تنظيمية تواجه طلاب مراحل التعليم العام بمختلف مراحلهم التعليمية هي: "لا أُحضِّر الدرس الجديد قبل شرحه"، وكانت هذه المشكلة تحدث بدرجة كبيرة في المرحلة الثانوية، وتليها المرحلة الابتدائية، ثم المرحلة المتوسطة، وأن توفر الإرشاد لها كان مرتفعاً في مرحلتي المتوسطة والابتدائية، إلا أنه كان منخفضاً في المرحلة الثانوية مقارنة بدرجة حدوث المشكلة، إذ بلغ المتوسط لهذه المشكلة في المرحلة الثانوية (٢,٠٥)، مقابل (١.٦٢) لمدى توفر الإرشاد لهذه المشكلة، ويلي ذلك من المشكلات التنظيمية التي تواجه طلاب مراحل التعليم العام مشكلة "أجد صعوبة في تنظيم وقتي؛ للاستذكار خارج المدرسة"، وكانت هذه المشكلة تحدث بدرجة كبيرة أيضاً في المرحلة الثانوية، وتليها المرحلة المتوسطة، ثم المرحلة الابتدائية، وأن توفر الإرشاد لها كان مرتفعاً في مرحلتي المتوسطة والابتدائية، إلا أنه كان منخفضاً في المرحلة الثانوية مقارنة بدرجة حدوث المشكلة، إذ بلغ المتوسط لهذه المشكلة في المرحلة الثانوية (١,٨٩)، مقابل (١.٧١) لمدى توفر الإرشاد لها.

ويلي ذلك من المشكلات التنظيمية التي تواجه طلاب مراحل التعليم العام مشكلة "أجد صعوبة في القيام بالواجبات المدرسية، لكثرتها"، وكانت هذه المشكلة تحدث

بدرجة كبيرة كذلك في المرحلة الثانوية، وتليها المرحلة الابتدائية، ثم المرحلة المتوسطة، وأن توفر الإرشاد لها كان مرتفعاً في مرحلتي الابتدائية والمتوسطة، إلا أنه كان منخفضاً في المرحلة الثانوية مقارنة بدرجة حدوث المشكلة، إذ بلغ المتوسط لهذه المشكلة في المرحلة الثانوية (١.٧٩)، مقابل (١.٤٩) لمدى توفر الإرشاد لها.

ويلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (٢٤) أن بعض المشكلات الطلابية التنظيمية في هذه الدراسة، كان تأثيرها واضحاً على طلاب المرحلة الثانوية، مقارنة بطلاب مرحلتي المتوسطة والابتدائية، إذ نجد أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو تلك المشكلات في المرحلة الابتدائية تراوح ما بين (١.٧٦ إلى ١.٢٠)، في حين تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو توفر الإرشاد لتلك المشكلات ما بين (١.٨٣ إلى ١.٦٢)، وأما فيما يخص المرحلة المتوسطة، فقد تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو تلك المشكلات ما بين (١.٧٤ إلى ١.١٩)، في حين تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو توفر الإرشاد لتلك المشكلات ما بين (١.٩٧ إلى ١.٨٠)، وأما فيما يخص المرحلة الثانوية، فقد تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو تلك المشكلات ما بين (٢.٠٥ إلى ١.٢٣)، في حين تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو توفر الإرشاد لتلك المشكلات ما بين (٢.٠٧ إلى ١.٤٩).

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخليفي (١٩٩٤م)، والتي بينت أن من ضمن المشكلات الطلابية إهمال الواجبات المدرسية، وأن هذه المشكلة تزداد مع التقدم في العمر والدراسة، وتظهر أكثر لدى المتأخرين دراسياً، كما تتفق كذلك مع دراسة عقل (١٩٩٦م)، والتي توصلت إلى أن من ضمن المشكلات الطلابية فقدان الدافعية للدراسة، وإهمال الواجبات، وضعف التخطيط للمستقبل، وضعف الإحساس بالوقت، كما تتفق مع دراسة عبيدات وحمدي (١٩٩٨م)، والتي وجدت أن من ضمن المشكلات التي يعاني منها الطلاب مشكلة التأخر الصباحي، وتتفق كذلك مع ما توصلت إليه الدراسة التي أجرتها الإدارة العامة للتعليم في منطقة الرياض (١٤٢٠-١٤٢١هـ)، والتي أفادت أن من ضمن المشكلات الطلابية عدم تنظيم الوقت.

ولمعرفة الفروق بين المشكلات الطلابية التنظيمية، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي للطلاب (ابتدائي، متوسط، ثانوي) يتم استعراض الجداول الآتية:

جدول رقم (٢٥)

البيانات الوصفية للمشكلات الطلابية التنظيمية،

ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المشكلات التنظيمية	ابتدائي	١٠٣	١,٤٤٩٨	٠,٣٣٥٨٠
	متوسط	٢١٧	١,٤٩٨٣	٠,٤٠٧١٦
	ثانوي	٢٤٨	١,٦٧٨١	٠,٣٨٧٨٠
	المجموع	٥٦٨	١,٥٦٨٠	٠,٣٩٨٣١
مدى توفر الإرشاد للمشكلات التنظيمية	ابتدائي	٨٩	١,٧٠٦٢	٠,٦٥٨٣٨
	متوسط	٢١٠	١,٨٦١٦	٠,٦١٩١٩
	ثانوي	٢٤٥	١,٧٥٧٣	٠,٥٦٦٤٨
	المجموع	٥٤٤	١,٧٨٩٢	٠,٦٠٤٦٧

جدول رقم (٢٦)

الفروق في المشكلات الطلابية التنظيمية، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي

وجهة نظر الطلاب في المشكلات التنظيمية ومدى توفر الإرشاد لها		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المشكلات التنظيمية	بين المجموعات	٥,٤٩٨	٢	٢,٧٤٩	١٨,٣٨٩	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٨٤,٤٥٧	٥٦٥	٠,١٤٩		
	المجموع	٨٩,٩٥٥	٥٦٧			
مدى توفر الإرشاد للمشكلات التنظيمية	بين المجموعات	١,٩٦٢	٢	٠,٩٨١	٢,٧٠٠	٠,٠٦٨
	داخل المجموعات	١٩٦,٥٧٥	٥٤١	٠,٣٦٣		
	المجموع	١٩٨,٥٣٧	٥٤٣			

جدول رقم (٢٧)

اتجاه الدلالة الإحصائية للفروق في المشكلات الطلابية التنظيمية،

ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي

	المستوى التعليمي(أ)	المستوى التعليمي (ب)	متوسط الفروق (أ – ب)	الانحراف الخطأ	مستوى الدلالة
المشكلات التنظيمية	ابتدائي	متوسط	-.٠٤٨٥	.٠٤٦٢٦	.٥٤٧
		ثانوي	-.٢٢٨٣	.٠٤٥٣٢	.٠٠٠
	متوسط	ثانوي	-.١٧٩٨	.٠٣٥٩٤	.٠٠٠
مدى توفر الإرشاد للمشكلات التنظيمية	ابتدائي	متوسط	-.١٥٥٤	.٠٧٦٢٤	.١٠٤
		ثانوي	-.٠٥١٢	.٠٧٤٦٠	.٧٧٢
	متوسط	ثانوي	.١٠٤٢	.٠٥٦٦٩	.١٥٨

* اتجاه الدلالة الإحصائية كما يبينها اختبار توكي.

يبين الجدول رقم (٢٥) البيانات الوصفية للمشكلات الطلابية التنظيمية، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي. واتضح أن أقل متوسط للمشكلات الطلابية التنظيمية بلغ (١,٢٨)، وبانحراف معياري قدره (٠.٢٠٣) للذين هم في المرحلة الابتدائية، بينما بلغ أعلى متوسط (١.٤٥)، وبانحراف معياري قدره (٠.٣٣٥) للذين هم في المرحلة الابتدائية، وأما فيما يخص مدى توفر الإرشاد للمشكلات الطلابية التنظيمية، فنجد أن أقل متوسط بلغ (١.٧١)، وبانحراف معياري قدره (٠.٦٥٨) للذين هم في المرحلة الابتدائية، بينما بلغ أعلى متوسط (١.٨٦)، وبانحراف معياري قدره (٠.٦١٩) للذين هم في المرحلة المتوسطة، وهذه الفروق في المتوسطات أدت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية أقل من (٠.٠٥) بين المشكلات الطلابية التنظيمية تبعاً للمستوى التعليمي، كما تبين ذلك من خلال نتائج الجدول رقم (٢٦)، وبالنظر إلى الجدول رقم (٢٧)، والذي يبين اتجاه الدلالة الإحصائية للفروق في المشكلات الطلابية التنظيمية تبعاً للمستوى التعليمي، فإنه تبين أن تلك الدلالة كانت لجانب أفراد العينة الذين هم في المرحلة التعليمية الثانوية، بمعنى أن أفراد عينة الدراسة الذين هم في المرحلة الثانوية، كانت المشكلات الطلابية التنظيمية لديهم أعلى مقارنةً بالمشكلات الطلابية التنظيمية لدى طلاب مرحلتي الابتدائية والمتوسطة.

وهذه النتيجة تحتم ضرورة الاهتمام بالمشكلات الطلابية التنظيمية، وضرورة حث

المرشدين الطلابيين على الاهتمام بها، والعمل على حلها، إذ اتضح ارتفاع تلك المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، مما يشير إلى أن الطلاب لم يتدربوا في المراحل التعليمية السابقة على التنظيم، والاهتمام بالوقت والمحافظة عليه، وكذلك تحضير الدروس والاستذكار، والاهتمام بتلك النواحي، وهذا يتطلب تدريب المرشدين في مرحلتي الابتدائية والمتوسطة على غرس قيم التنظيم والاهتمام بالوقت في نفوس الطلاب، حتى يصبح ذلك سمة وعادة ملازمة لهم، وكذلك توجيه الأسر إلى ذلك من خلال التوعية والتوجيه من أجهزة المجتمع الإعلامية، والثقافية، والدينية كافة، وغيرها.

نتائج السؤال السادس:

ما الفروق بين مراحل التعليم العام المختلفة في المشكلات الطلابية الاجتماعية ؟ وما مدى توفر الإرشاد لها في كل مرحلة؟

لقد تم التعرف على المشكلات الطلابية الاجتماعية من خلال (١٤) عبارة، وطلب من أفراد العينة الإجابة عنها من خلال مقياس ثلاثي هو: (لا إطلاقاً، أحياناً، دائماً)، وبنفس المقياس الثلاثي لمدى توفر الإرشاد لكل مشكلة من المشكلات الطلابية الاجتماعية.

ولمعرفة المشكلات الطلابية الاجتماعية، ومدى توفر الإرشاد لها، فقد تم استخراج الإحصاءات الوصفية لرأي أفراد العينة إزاءها، والجدول رقم (٢٨) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (٢٨)

الإحصاءات الوصفية للمشكلات الطلابية الاجتماعية، ومدى توفر الإرشاد لها

رقم العبارة في الاستبانة	المشكلة الطلابية الاجتماعية	درجة حدوث المشكلة حسب المرحلة التعليمية			مدى توفر الإرشاد للمشكلة حسب المرحلة التعليمية		
		ابتدائي	متوسط	ثانوي	ابتدائي	متوسط	ثانوي
		المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
٧	سبق أن تعرضت لقسوة وغلظة زائدة من أحد المعلمين.	١,٤٩٠٠	١,٦٤٧٩	١,٦٧٣٥	١,٧٦٥٤	١,٧١٠٠	١,٥٦٣٦
٨	سبق أن تعرضت لإساءة لفظية من أحد المعلمين.	١,٣٦٣٦	١,٤٩٥٣	١,٤٨١٨	١,٦٤٢٠	١,٧١٧٢	١,٤٧٤٨
١١	يضايقني أن بعض المدرسين يتحيزون لبعض الطلاب.	١,٦٣٦٤	٢,٠٢٨٠	٢,١٣٧٧	١,٧٠٥١	١,٥٣٥٤	١,٤٧٠٣
١٣	بعض المعلمين لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ عند شرحه للدرس.	١,٧٧٧٨	١,٨٨٧٣	١,٩٦٣٤	١,٧١٠٥	١,٥٨٨٨	١,٥١٢٥

١٦	أتضايق عندما يركز المعلم على الطالب المتفوق ويهمل الطالب الضعيف.	١,٦٠٧٨	٢,٣٢٤١	٢,٣٠٤٩	١,٨٢٠٥	١,٧٧٠٠	١,٤٤٩٦
٣٢	سبق أن تعرضت في المدرسة لعدوان من بعض الطلاب.	١,٦١٣٩	١,٥٢٣١	١,٣٣٨٨	١,٧٧٣٣	١,٨٥٣٥	١,٥٩٩٢
٣٦	سبق أن تورطت في مضاربة في المدرسة مع فرد آخر.	١,٤٣٠٠	١,٢٦٥١	١,٢٤٣٩	١,٨٤٢١	١,٩٣٩٣	١,٦٤٦٨
٣٩	يلاحظ وجود كتابات غير لائقة على جدران المدرسة.	٢,٠٨٠٠	٢,٥٢٠٩	٢,٦٥٣٢	١,٨٩١٩	٢,٠٨٩١	١,٧٩٦٧
٤٠	يبدو واضحاً قلة اهتمام بعض الطلاب في المدرسة بالنظافة الشخصية.	١,٨٤٠٠	٢,٠٢٣٦	١,٩٧١٨	١,٨٤٢١	١,٨١٦٨	١,٥٣١١
٤٢	يتجمع الطلاب في المدرسة في شكل مجموعات تتعصب لبعضها.	١,٦١٣٩	١,٦٤٩٣	١,٩٠٣٢	١,٧٢٦١	١,٧٨٨٩	١,٥٠٤١
٤٥	يناصبني بعض الطلاب العداء، لكوني طالباً متفوقاً.	١,٣٦٢٧	١,٤٥٢٤	١,٣٩٠٣	١,٧٠٨٣	١,٧٤٨٧	١,٤٥٥٧
٥٠	أشعر بأنني غير محبوب بين زملائي.	١,٤٢١٦	١,٣٢٠٨	١,٢٦٧٢	١,٦٣٧٧	١,٦١٥٠	١,٤٥٨٣
٦٠	أتعرض لعدوان من طلاب وأنا في طريقي إلى البيت.	١,٤٢٠٠	١,٢١٢٣	١,٠٨٩٨	١,٦٤٨٦	١,٦٩٣١	١,٣٩٥٨
٦٤	أصدقائي قليلون.	١,٥٩٦٠	١,٣٦٩٧	١,٤٨١٨	١,٧٠٨٣	١,٥٩٨٠	١,٤٣٩٣

ويتضح من خلال نتائج الجدول رقم (٢٨)، والذي يبين المشكلات الطلابية الاجتماعية ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً لكل مرحلة تعليمية، أن هناك اتفاقاً بين طلاب مراحل التعليم العام (ابتدائي، متوسط، ثانوي) على أن أكثر المشكلات الاجتماعية التي تواجههم هي: "يلاحظ وجود كتابات غير لائقة على جدران المدرسة". وكانت هذه المشكلة أكثر بروزاً في المرحلة الثانوية ثم المتوسطة، ثم الابتدائية، وأن توفر الإرشاد لهذه المشكلة كان ضعيفاً في جميع المراحل التعليمية مقارنة بدرجة حدوثها، وكان أكثر ضعفاً في المرحلة الثانوية التي تحدث فيها هذه المشكلة بدرجة أكبر مقارنة بمرحلتي المتوسطة والابتدائية، إذ بلغ المتوسط لهذه المشكلة في المرحلة الثانوية (٢,٦٥)، في حين بلغ توفر الإرشاد لها (١,٧٩)، ويلي ذلك من المشكلات الطلابية الاجتماعية في مراحل التعليم العام مشكلة "أتضايق عندما يركز المعلم على الطالب المتفوق ويهمل الطالب الضعيف". وكانت هذه المشكلة أكثر حدوثاً في المرحلة التعليمية المتوسطة، وتليها المرحلة الثانوية، ثم الابتدائية، وكان توفر الإرشاد لها ضعيفاً مقارنة بدرجة حدوثها خصوصاً في المرحلة الثانوية، إذ بلغ المتوسط لهذه المشكلة (٢,٣٠)، مقابل (١,٤٤) لمدى توفر الارشاد لها، ويلي ذلك من المشكلات الطلابية الاجتماعية في مراحل التعليم العام مشكلة "بضايقني ان بعض المدرسين يتحيزون

لبعض الطلاب". وكانت هذه المشكلة أكثر حدوثاً في المرحلة الثانوية، وتليها المرحلة المتوسطة، ثم الابتدائية. وكان توفر الإرشاد لها ضعيفاً جداً مقارنة بدرجة حدوث المشكلة خصوصاً في مرحلتي الثانوية والمتوسطة، إذ بلغ المتوسط لها في هاتين المرحلتين (١,٤٧) و(١,٥٣) على التوالي، مقابل (٢,١٣) و(٢,٠٢) لدرجة حدوث المشكلة فيهما.

ويوضح الجدول رقم (٢٨) تبايناً في بقية المشكلات الطلابية الاجتماعية وفقاً لكل مرحلة تعليمية، إلا أنه يلاحظ أن هناك اتفاقاً في آراء أفراد عينة الدراسة، على أن غالبية المشكلات الطلابية الاجتماعية تحدث بدرجة أكبر في المرحلة الثانوية، ثم المتوسطة، ثم الابتدائية، كما أن هناك اتفاقاً في أن أبرز المشكلات الطلابية الاجتماعية في مراحل التعليم العام (ابتدائي، متوسط، ثانوي) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تمثلت في المشكلات التالية: "يلاحظ وجود كتابات غير لائقة على جدران المدرسة"، و"أتضايق عندما يركز المعلم على الطالب المتفوق ويهمل الطالب الضعيف"، و"يضايقني أن بعض المدرسين يتحيزون لبعض الطلاب"، و"يبدو واضحاً قلة اهتمام بعض الطلاب في المدرسة بالنظافة الشخصية"، و"بعض المعلمين لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ عند شرحه"، و"يتجمع الطلاب في المدرسة في شكل مجموعات تتعصب لبعضها"، و"سبق أن تعرضت لغلظة زائدة من أحد المعلمين".

كما يلاحظ كذلك أن غالبية المشكلات الاجتماعية الطلابية كان توفر الإرشاد لها ضعيفاً مقارنة بدرجة حدوث المشكلة، إذ تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو تلك المشكلات في المرحلة الثانوية ما بين (٢,٦٥ إلى ١,٠٨)، في حين تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو توفر الإرشاد لتلك المشكلات ما بين (١,٧٩ إلى ١,٣٩).

وأما فيما يخص المرحلة المتوسطة، فنجد أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو تلك المشكلات تراوح ما بين (٢,٥٢ إلى ١,٢١)، في حين تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو توفر الإرشاد لتلك المشكلات ما بين (٢,٠٨ إلى ١,٦٩).

وأما فيما يخص المرحلة الابتدائية، فنجد أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو تلك المشكلات تراوح ما بين (٢,٠٨ إلى ١,٣٦)، في حين تراوح المتوسط العام

لاستجابات أفراد العينة نحو توفر الإرشاد لتلك المشكلات ما بين (١.٨٩ إلى ١.٧٠).

وتتفق بعض نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج الدراسات التي تم استعراضها. فهي تتفق مع دراسة حبيب (١٩٩٠م). والتي ذكرت أن العدوان والعنف هما من ضمن المشكلات السلوكية السائدة بين الطلاب. وكذلك مع ما أكدته نتائج دراسة قنديل وأمين (١٩٩٠م) في بيانها أن رفقاء السوء لهم الأثر الكبير في حدوث المشكلات السلوكية. وكذلك مع ما توصلت إليه دراسة غنيم واليحيوي (د ١٩٩٥م). والتي أفادت أن من ضمن المشكلات الطلابية صور إتلاف المباني المدرسية. والكتابة على الجدران. وتتفق كذلك مع ما توصلت إليه دراسة عبيدات وحمدي. والتي أشارت إلى أن أكثر المشكلات الطلابية تكراراً هي: الشجار. وضرب الطلاب الآخرين. وتتفق كذلك مع دراسة الإدارة العامة للتعليم بمدينة الرياض (١٤٢٠-١٤٢١هـ). والتي أفادت بوجود بعض المشكلات المتمثلة في الكتابة على جدران الشوارع. ودورات المياه.

ولمعرفة الفروق بين المشكلات الطلابية الاجتماعية. ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي للطلاب (ابتدائي. متوسط. ثانوي) يتم استعراض الجداول الآتية:

جدول رقم (٢٩)

البيانات الوصفية للمشكلات الطلابية الاجتماعية.

ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المشكلات الاجتماعية	ابتدائي	١٠٣	١.٥٩٢١	٠.٣١٤٨٦
	متوسط	٢١٧	١.٦٩٦٤	٠.٣٣٨١٩
	ثانوي	٢٤٨	١.٧٠٧٧	٠.٣١٩٠٠
	المجموع	٥٦٨	١.٦٨٢٤	٠.٣٢٧٩٨
مدى توفر الإرشاد للمشكلات الاجتماعية	ابتدائي	١٠٣	١.٦٢٨٣	٠.٦١٧٩٥
	متوسط	٢١٧	١.٧١٩٨	٠.٥٥٢٧٠
	ثانوي	٢٤٨	١.٥٢٨٦	٠.٤٧٢٤٢
	المجموع	٥٦٨	١.٦١٩٧	٠.٥٣٨٣٠

جدول رقم (٣٠)

الفروق في المشكلات الطلابية الاجتماعية، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي

وجهة نظر الطلاب في المشكلات الاجتماعية ومدى توفر الإرشاد لها		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	١,٠٤٢	٢	٠,٥٢١	٤,٩٠٩	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٥٩,٩٥١	٥٦٥	٠,١٠٦		
	المجموع	٦٠,٩٩٣	٥٦٧			
مدى توفر الإرشاد للمشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	٤,٢٣٨	٢	٢,١١٩	٧,٤٧٩	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٠,٠٦٠	٥٦٥	٠,٢٨٣		
	المجموع	١٦٤,٢٩٨	٥٦٧			

جدول رقم (٣١)

اتجاه الدلالة الإحصائية للفروق في المشكلات الطلابية الاجتماعية، ومدى توفر الإرشاد لها

وفقاً للمستوى التعليمي

	المستوى التعليمي (أ)	المستوى التعليمي (ب)	متوسط الفروق (أ – ب)	الانحراف الخطأ	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	ابتدائي	متوسط	-.١٠٤٣	.٠٣٨٩٨	.٠٢١
		ثانوي	-.١١٥٦	.٠٣٨١٨	.٠٠٧
	متوسط	ثانوي	-.٠١١٣	.٠٣٠٢٨	.٩٢٦
مدى توفر الإرشاد للمشكلات الاجتماعية	ابتدائي	متوسط	-.٠٩١٥	.٠٦٣٦٩	.٣٢٣
		ثانوي	.٠٩٩٦	.٠٦٢٣٩	.٢٤٨
	متوسط	ثانوي	.١٩١١	.٠٤٩٤٨	.٠٠٠

* اتجاه الدلالة الإحصائية كما يبينها اختبار توكي.

يبين الجدول رقم (٢٩) البيانات الوصفية للمشكلات الطلابية الاجتماعية، ومدى توفر الإرشاد لها وفقاً للمستوى التعليمي، واتضح أن أقل متوسط للمشكلات الطلابية الاجتماعية بلغ (١,٥٩)، وبانحراف معياري قدره (٠,٣١٤) للذين هم في المرحلة الابتدائية، بينما بلغ أعلى متوسط (١,٧٠)، وبانحراف معياري قدره (٠,٣١٩) للذين هم في المرحلة الثانوية، وأما فيما يخص مدى توفر الإرشاد للمشكلات الطلابية الاجتماعية، فنجد أن أقل متوسط بلغ (١,٥٢)، وبانحراف معياري قدره (٠,٤٧٢) للذين هم في المرحلة الثانوية، بينما بلغ أعلى متوسط (١,٧٢)، وبانحراف معياري قدره (٠,٥٥٢) للذين هم في المرحلة

المتوسطة، وهذه الفروق في المتوسطات أدت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية أقل من (٠.٠٥) بين المشكلات الطلابية الأخلاقية، ومدى توفر الإرشاد لها تبعاً للمستوى التعليمي. كما تبين ذلك من نتائج الجدول رقم (٣٠)، وبالنظر إلى الجدول رقم (٣١)، والذي يبين اتجاه الدلالة الإحصائية للفروق في المشكلات الطلابية الاجتماعية، ومدى توفر الإرشاد لها تبعاً للمستوى التعليمي، فقد تبين أن تلك الدلالة كانت لجانب أفراد العينة الذين هم في مرحلتي المتوسطة والثانوية، بمعنى أن أفراد عينة الدراسة الذين هم في هاتين المرحلتين، كانت المشكلات الطلابية الاجتماعية لديهم أكثر حدة مقارنة بالمشكلات الطلابية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

وأما فيما يخص مدى توفر الإرشاد للمشكلات الطلابية الاجتماعية، فقد تبين أن الدلالة كانت لجانب طلاب المرحلة المتوسطة مقارنة بطلاب المرحلة الثانوية، بمعنى أن أفراد عينة الدراسة الذين هم في المرحلة المتوسطة، كان توفر الإرشاد للمشكلات الطلابية الاجتماعية لهم أكبر مقارنةً بزملائهم من هم في المرحلة الثانوية.

وهذه النتيجة تؤكد على ضرورة الاهتمام بالمشكلات الطلابية الاجتماعية، وحث المرشدين الطلابيين، والإداريين، والمعلمين في المدارس؛ للعمل على حلّها، والحد منها، وتأهيل الكوادر الإرشادية، وتدريبهم على نوعية هذه المشكلات، ومن ثم الوصول إلى أفضل الطرق؛ لحلها والحدّ منها.

* * *

الخلاصة:

تبينّ من خلال نتائج الدراسة أن هناك فروقاً في نوعية المشكلات الطلابية في مراحل التعليم العام المختلفة، وفي مدى توفر الإرشاد لها، كما تبين أن هناك مشكلات معينة توجد في جميع مراحل التعليم العام المختلفة، ولكن تتباين حدّة وجودها من مرحلة إلى أخرى، وكذلك توفر الإرشاد لها، فعلى سبيل المثال لا الحصر تبين أن المشكلات الطلابية النفسية، والتي من ضمنها مشكلة "القلق الشديد عند الامتحان" كانت أكثر بروزاً في المرحلة الثانوية ثم المتوسطة ثم الابتدائية، وأن توفر الإرشاد لهذه المشكلة كان ضعيفاً في جميع المراحل التعليمية، وكان أكثر ضعفاً في المرحلة الثانوية، كما أن مشكلة "لديّ طاقات كثيرة، ولا أعرف كيف أستفيد منها" كانت أكثر حدوثاً في المرحلة الثانوية ثم المتوسطة ثم الابتدائية، وكان توفر الإرشاد لها ضعيفاً في المرحلة الثانوية على وجه الخصوص، وكذلك الحال لبقية المشكلات الطلابية النفسية.

كما تبين من نتائج الدراسة بصفة عامة، أن المشكلات الطلابية النفسية في مرحلتي الابتدائية والمتوسطة أقل حدّة لدى الطلاب في المرحلة الثانوية، وأما فيما يخص المشكلات الطلابية الدراسية، فقد تبين أن أكبر مشكلة دراسية تواجه الطلاب في مرحلتي الابتدائية والمتوسطة هي: مشكلة "أنا لا أعرف دور المرشد، ولا دور الإرشاد في المدرسة". وكان توفر الإرشاد لهذه المشكلة كبيراً في المرحلة المتوسطة، وضعيفاً في مرحلتي الابتدائية والثانوية مقارنة بدرجة حدوثها، كما تبين أن مشكلة "ليس لديّ معلومات كافية عن الفرص التعليمية بعد الانتهاء من المرحلة الحالية" أصبحت أكثر بروزاً في المرحلة الثانوية، في حين كان توفر الإرشاد لها ضعيفاً فيما يخص هذه المرحلة، وهكذا الحال لبقية المشكلات الطلابية الدراسية، كما تبين من نتائج الدراسة أن توفر الإرشاد للمشكلات الطلابية الدراسية كان أكثر توفراً فيما يخص مرحلتي الابتدائية والمتوسطة مقارنة بطلاب المرحلة الثانوية.

وأما فيما يخص نتائج الدراسة المتعلقة بالمشكلات الطلابية الأخلاقية، فقد تبين أن بعض المشكلات الأخلاقية تحدث بدرجة كبيرة في المرحلة الثانوية، وكان توفر الإرشاد لها ضعيفاً مقارنة بدرجة حدوثها، وكانت أكبر مشكلة طلابية أخلاقية كالتالي: "يتعرض بعض الطلاب لتحرشات أخلاقية"، وتليها مشكلة "أقوم بنقل الواجبات

المدرسية من أحد الزملاء بدلاً من إجهاد نفسي بحلها". وهكذا الحال لبقية المشكلات الأخلاقية.

كما تبين من نتائج الدراسة أن المشكلات الطلابية الأخلاقية كانت أكثر حده في مرحلتي الثانوية والمتوسطة مقارنة بالمرحلة الابتدائية.

كما تبين من نتائج الدراسة فيما يخص المشكلات الطلابية الأسرية، أن هناك مشكلات يعاني منها جميع طلاب المراحل التعليمية المختلفة في التعليم العام. وكانت أكثر تركزاً في المرحلة الثانوية ثم المتوسطة ثم الابتدائية، فمنها على سبيل المثال لا الحصر مشكلة "لا أجد من أفراد أسرتي من يتابعني في البيت"، ومشكلة "لا يحضر أحد من أفراد أسرتي إلى مدرستي حتى ولو طلب منه ذلك" إلا أن المشكلات الطلابية الأسرية عموماً أقل حدّة وحدوثاً من بقية المشكلات الطلابية الأخرى، وكذلك الحال فيما يخص توفر الإرشاد لها.

كما تبين من نتائج الدراسة فيما يخص المشكلات الطلابية التنظيمية، أنها كانت أكثر حدوثاً وحدّة لدى طلاب المرحلة الثانوية مقارنة بطلاب مرحلتي الابتدائية والمتوسطة.

وأما فيما يتعلق بالمشكلات الطلابية الاجتماعية، فقد تبين أنها أكثر حدوثاً في مرحلتي المتوسطة والثانوية مقارنة بالمرحلة الابتدائية، وكان توفر الإرشاد الطلابي لهذه المشكلات أكثر لطلاب المرحلة المتوسطة مقارنة بزملائهم في المرحلة الثانوية.

* * *

الخاتمة والتوصيات:

تعدّ هذه الدراسة من الدراسات الهامة والمفيدة في وقتنا الحاضر، حيث يمر فيه مجتمعنا والمجتمعات الأخرى بالتغيرات الاجتماعية العديدة ذات الوتيرة المتسارعة، نتيجة للثورات العلمية، والتقنية المتطورة، والتي أصبح لها التأثير الكبير على الناشئة من فلذات أكبادنا، وأصبحوا يتعرضون نتيجة لذلك للمشكلات الطلابية المتنوعة، والتي تحتاج إلى مرشدين طلابيين مؤهلين ومدربين يجيدون التعامل معها؛ للعمل على حلّها والحدّ من تأثيراتها السلبية، وهذا ما سعت هذه الدراسة إلى تحقيقه، وهو التعرف على الفروق في نوعية المشكلات الطلابية في مراحل التعليم العام المختلفة، ومدى توفر الإرشاد لها.

ولتحقيق ذلك الهدف اختيرت عينة من طلاب مراحل التعليم العام (ابتدائي، متوسط، ثانوي) في مدينة الرياض من مختلف أحيائها، وذلك من خلال استبانة صممت مخصوصة لهذه الدراسة، حيث تبين من نتائجها أن هناك العديد من المشكلات الطلابية: النفسية، والدراسية، والأخلاقية، والأسرية، والتنظيمية، والاجتماعية، كما توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج المتعلقة بتلك المشكلات، ومدى توفر الإرشاد لها، وكذلك وجود فروق بين تلك المشكلات في مراحل التعليم العام المختلفة، وفي مدى توفر الإرشاد لها وفقاً لما تم ذكره والتوصل إليه.

ومن خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فقد خرجت بالتوصيات التالية:

١- ضرورة الاهتمام بالمشكلات الطلابية النفسية في مراحل التعليم العام المختلفة، وخصوصاً المرحلة الثانوية.

٢- ضرورة الاهتمام بتوفر الإرشاد الطلابي لمشكلة القلق الشديد من الامتحان، والتي تبين من نتائج الدراسة أن جميع الطلاب يعانون منها في مراحل التعليم العام المختلفة.

٣- حث الآباء والأمهات والأسر على الاهتمام بأبنائهم، ومتابعتهم دراسياً وأكاديمياً.

٤- توجيه المرشدين الطلابيين، وتدريبهم على التعامل مع الأسر، وتفعيل الصلة بين المنزل والمدرسة؛ للحد من المشكلات الطلابية بأنواعها المختلفة.

٥- ضرورة الاهتمام بالمشكلات الطلابية التنظيمية، وحث المرشدين الطلابيين على الاهتمام بهذه المشكلات والعمل على الحدّ منها.

٦- حث المرشدين الطلابيين والمعلمين في المدارس على الاهتمام بالمشكلات الطلابية الاجتماعية، وتأهيل الكوادر الإرشادية، وتدريبهم على نوعية هذه المشكلات ومن ثم البحث عن أفضل الطرق؛ لحلها أو الحدّ منها.

٧- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول المشكلات الطلابية في مراحل التعليم العام المختلفة، ومدى توفر الإرشاد لها بصورة دورية ومستمرة، نظراً للتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم، ومجتمعاتنا العربية والإسلامية.

* * *

فهرس المصادر والمراجع:

١- الإدارة العامة للتعليم في منطقة الرياض (١٤٢٠-١٤٢١هـ)، **واقع المشكلات الطلابية السلوكية في مدينة الرياض**، دراسة استطلاعية، إعداد قسم التوجيه والإرشاد الطلابي، الرياض.

٢- الأشول، عادل عز الدين (٢٠٠٢م) الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية، **المجلة التربوية**، الكويت، العدد٦٣، المجلد١٦، ص٢٤٥-٢٥١.

٣- بدوي، أحمد زكي (١٩٨٧م)، **معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية**، دار الكتاب المصري، القاهرة.

٤- بيبي، هدى الحسيني (٢٠٠٨م)، **المرجع في الإرشاد التربوي، الدليل الحديث للمربي وللمعلم أكاديميا**، بيروت، لبنان.

٥- جلال، عبد الفتاح وآخرون (١٩٩٦م)، دور المدرسة الثانوية في مواجهة مشكلة التطرف، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

٦- حبيب، جمال شحاتة (١٩٩٠م)، **العدوانية في سلوك طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية على إدارة الزيتون التعليمية**، المؤتمر العلمي الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٧- حجاب، ناصر الشحات عبد الرؤوف (٢٠٠٦م)، **أثر برنامج تدريبي في تعديل بعض مظاهر العنف المدرسي لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة طنطا.

٨- خضر، علي السيد (١٤٠٥هـ)، **حلقة التوجيه والإرشاد النفسي للشباب**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٩- الخليفي، سبيكة يوسف (١٩٩٤م)، المشكلات السلوكية لدى أطفال المدرسة الابتدائية بدولة قطر، **مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر**، السنة الثالثة، العدد السادس، ص١١-٥٥، قطر.

١٠- رشدي، سلوى (١٩٨٥م)، **أثر ممارسة بعض الأنشطة الرياضية للمستوى الاجتماعي والاقتصادي على السلوك العدواني للأطفال من (٩-١٢) سنة**، المؤتمر الدولي "الرياضة للجميع في الدول النامية"، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.

١١- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٢م). **التوجيه والإرشاد النفسي**. ط٣. عالم الكتب. القاهرة.

١٢- ساسي، نور الدين (٢٠٠٠م). **التوجيه المدرسي والمهني في المرحلة الثانوية في ضوء التجارب العربية العالمية**. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. لقاء خبراء التوجيه المدرسي والمهني. البحرين. المنامة.

١٣- سلامة، محمد أحمد (١٩٨٩م). المشكلات السلوكية للتلاميذ في دولة قطر، دراسة وصفية إنمائية. **مجلة دراسات نفسية**. مركز البحوث بجامعة قطر. ص ٢١٦-٢٦٤. قطر.

١٤- سليمان، عبدالله (٢٠٠٠م). نحو تعريف إجرائي لعلم النفس الإرشادي وتطبيقات. **مجلة شؤون اجتماعية**. العدد٦٢. السنة ٢١٦. الإمارات العربية المتحدة.

١٥- الشناوي، محمد محروس، والتويجري، محمد (١٩٩٦م). **الإرشاد وتحديات العصر، المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي**. الإرشاد النفسي في عالم متغير. جامعة عين شمس. القاهرة. ص٨٨٥-٩٢٣.

١٦- طاهر، ميسرة، وعبد السلام، فاروق، ومهني، يحيى (١٩٩٣م). **مدخل إلى الإرشاد التربوي والنفسي**. دار البشاير الإسلامية للطباعة والنشر. بيروت. لبنان.

١٧- عبد المجيد، هاشم سيد (١٩٩٩م). فعالية نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات المدرسية لطلاب المدارس الثانوية، دراسة مطبقة على عينة مختارة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية التابعة لمنطقة العين بأبوظبي. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية عدد٧**. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

١٨- عبده، أشرف علي (٢٠٠٥م). **الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق**. مكتبة الرشد ناشرون. الرياض.

١٩- عبيدات، عبدالله، وحمدي، نزيه (١٩٩٨م). المشكلات السلوكية لدى الطلبة الذكور في الصفوف الثامنة والتاسعة والعاشرة في مدارس الأردن والعوامل المرتبطة بها. **مجلة دراسات الجامعة الأردنية**. عمادة البحث العلمي والدراسات العليا. عدد١. عمان. الأردن.

٢٠- عطا، محمود، وحجازي، مصطفى، والدليم، فهد (٢٠٠٥م). **واقع التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي في مراحل التعليم العام**. مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض.

٢١- عقل، محمود (١٩٩٦م). **المشكلات السلوكية التي تواجه المرشد الطلابي ومدير المدرسة**

في مدارس مدينة الرياض. دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.

٢٢- عقل، محمود (٢٠٠٠م). **الإرشاد النفسي والتربوي**. دار الخريجي للنشر والتوزيع، ط٢، الرياض.

٢٣- عقل، محمود (٢٠٠١م). **تفعيل دور التوجيه والإرشاد في المدرسة**. ورقة عمل، اللقاء الأول لمسؤولي التوجيه والإرشاد في دول الخليج العربية، الكويت.

٢٤- غنيم، أحمد علي، واليحيوي، صبرية مسلم (١٩٩٥م). ظاهرة إتلاف بعض الطلاب للمباني المدرسية، صورها وأسبابها ودور المديرين تجاهها في المدارس المتوسطة الحكومية للبنين بالمدينة المنورة. **مجلة كلية التربية ببنها، ج١**.

٢٥- قمر، عصام توفيق (٢٠٠٨م). **الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب**. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، الاسكندرية.

٢٦- قنديل، محمود، وأمين، كما جبري (١٩٩٠م). دراسة حول المخالفات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. **مجلة التربية، العدد الرابع**، السنة الأولى، الكويت.

٢٧- القيسي، جليلة (١٩٨٣م). **مشكلات طالبات المرحلة الثانوية وحاجتهن الإرشادية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢٨- الكرنز، فؤاد (٢٠٠١م). **مستوى ممارسة المرشدين التربويين في فلسطين لأدوارهم الإرشادية وعلاقتها ببعض المتغيرات**. رسالة ماجستير، جامعة القدس.

٢٩- مدانات، أوجيني (١٩٩٢م). مشكلات الطفل السلوكية والانضباط المدرسي. **مجلة التربية**، عدد ١٠٠، اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، قطر.

٣٠- مسعود، جبران (٢٠٠٣م). **الرائد، معجم ألفبائي في اللغة والأعلام**. دار العلم للملايين، بيروت.

٣١- مصطفى، عادل محمود (١٩٩٩م). برنامج إرشادي باستخدام خدمة الجماعة لمواجهة سلوك العنف المدرسي لدى طلاب التعليم الثانوي الفني، المؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر "**الخدمة الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية للمشروعات القومية**". **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية**، جامعة حلوان.

٣٢- مصطفى، محمد محمود (١٩٩٦م). البلطجة بين طلاب المدارس الثانوية، رؤية الخدمة الاجتماعية للمشكلة ومراحل التعامل معها. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية**

والعلوم الإنسانية، عدد٦، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٣- مصطفى، محمد محمود (٢٠٠٢م). **خدمة الجماعة، والمداخل النظرية للنماذج المهنية**، مكتبة عين شمس، القاهرة.

٣٤- منصور، محمد جميل (١٩٧٩م). المشكلات السلوكية لتلاميذ المدرسة الابتدائية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الملك عبد العزيز، العدد الرابع، السنة الرابعة، ص٨٨-١١٩، جدة.

٣٥- الهادي، فوزي محمد (٢٠٠٢م). **البيئة الاجتماعية المدرسية غير السوية كمؤشر لتحديد دور خدمة الفرد مع مشكلة العنف لدى الطلاب**، المؤتمر العلمي الخامس عشر "الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعي"، مج١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

المراجع الأجنبية:

٣٦- American, Psychologist Association (١٩٨١). DSM-III. New York: Wiley-Interscience.

٣٧- Baumester, R. et al (١٩٩٦) Relation of threatened egotism to violence and aggression: The dark side of high self-esteem. ***Psychological Review***, (jan) ١٠٣ (١), ٥-٣٣.

٣٨- Bently, K. & Li, A (١٩٩٥) Bully and victim problems in elementary school and students, beliefs about aggression. ***Canadian Journal of school of Psychology***, (fall), ١١ (٢), ١٥٣-١٦٥.

٣٩- Carool, B (١٩٩٣) Perceived roles and Perception experiences of elementary counselors, Elementary school Guidance and counseling.

٤٠- Carr, M. Et Al. (١٩٩١) Motivational Components of Underachievement. ***Development al Psychology***, Vol. ٢٧ (١) ١٠٨-١١٨.

٤١- De Leon , C.S (١٩٧٠) The Relationship between personal Social Problems and Under Achievement in High School. Saint Louis University. ***Research Journal***, Baguio City Philippines, Dec, Vol. ١(٤), ٦٠١-٦٢٠.

٤٢- Denter, Robert (١٩٧١) ***Basic Social Problems***. Rand Mc Prentice, Hall Inc, Nally&Compony, Chicago.

٤٣- Devin, J. (١٩٩٦) Maximum security: The Culture of Violence in Inner – City Schools. Chicago, H, University of Chicago press, pp. ١٣١-١٣٢.

٤٤- Eric, Anderman, (١٩٩٧) Violence and Substance Abuse in School, Adolescent Fears and School Violence, Aprevious Version of this paper was presented at The Annual Meeting of The American Educational Research Association, Washington.

٤٥- Erickson, F. (١٩٨٧) Transformation and School Success: The Achievement. Anthropology and Education Quarterly (Arlington, V A) Vol. ١٨, No.٤, pp ٣٣٥-٣٣٦.

٤٦- Feaser, W. Mark (١٩٩٦) Aggressive Behavior in Childhood and early Adolecsence, An Ecological developmental perspective on Youth Violence, Social work.

٤٧- Garrison, Karl, C. (١٩٥٨) ***Psychology of Adolescence***, prentice-Hall Inc. Englewood cliffs, M.J.
٤٨- Hoffman, J. etal (١٩٩٣) Perceptions of the role of middle school counselors. Paper presented at the annual meeting of the Southeastorn psychological Association, Atlanta.
٤٩- Little, S. & Garber, J. (١٩٩٥) Aggression, depression, and stressful life events predicting peer rejection in children. ***Development psychopathology*** (fall), ٧ (٤), ٨٤٥-٨٥٦.
٥٠- Martin, J. & Ross, H. (١٩٩٥) The development of aggression with in sibling conflict. ***Early Education and Development***, (Oct), ٦ (٤), ٣٣٥-٣٥٨.
٥١- Reading, Hogo, (١٩٧٨) ***A Dictionary of Social Sciiences***, Routledge & Kegan, Paul, London.
٥٢- Ridding L. W. (١٩٦٧) An Unvestigation of personal Measures Associated with Over and Under Achievement in English and Arithmetic. ***British Journal of Educational Psychology***, ٣٧ (٣), ٣٩٧-٣٩٨.
٥٣- Rosen field, S. & Nelsonm D. (١٩٩٦) Educational Document Office of educational research and improvement (EE)m Washington.
٥٤- Tull, D & Hawkins, D (١٩٩٣) ***Marketing Research: Measurement and Method***, Mcmillan Publishing Company in Education, Vol. ٥, No. ١.
٥٥- Verner, Philip E. & Behrens, L. (١٩٧٨) Personality Correlate of Over-achievement and Underachievement. ***British Journal of Educational Psychology***, Vol. ٤٨, No. (٣) pp. ٢٩٠-٢٩١.
٥٦- Wilson J. A (١٩٧٥) Over and Underachievement in Reading and Mathematics Irish Journal of Education, Vol. ٩ (١-٢), ٦٩-٧٦.
٥٧- William, M. & Imae, S. (١٩٨١) Hand Book In Rsearch and Evaluation, California, Edits publisher, San Diego, p, ١٩٣.
٥٨- Wolsly, Peter (١٩٧٢) Proplems of Modren Society, Penguin Books, London.

* * *